الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي والجامعة العربية مدعوتان

إلى الاهتمام بما يجري في عدن من تدمير لمقومات الشعب العربي المسلم

سالم ربيع يؤكد : اعتبار الإشتراكية العلمية الماركسية جزءًا أساسيا من منهاج التعليم العام

اعلنت السلطات الشيوعية الحاكمة في عدن انه تقرر اعتبار « التربية الاشتراكية العلمية الماركسية جزءا اساسيا من منهاج التعليم العام » في حضرموت وجنوب اليمن • كما تقرر استقدام مدرسين « سوفيات » للعمل في المؤسسات التعليمية في البلاد !!

جاء ذلك الاعلان !! على لسان السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في حكومة عدن •• وقال : ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية - سيبذل جهودا متزايدة من اجل تثقيف الشباب عبر المدرسة العليا للعلوم الاشتراكية العلمية !!

وكانت سلطات الحكم الشيوعي القائم في عدن قد وقعت اتفاقا مع سلطات الكرملين الحمراء على ما اسماه « بخطة التعاون الثقافي والتعليمي » بينهما للعام ٧٥-٧٦ م • وتنص هذه الخطة على ايفاد اساتذة سوفييت للعمل في المؤسسات التعليمية باليمن الديمقراطية !! (حضرموت وجنوب اليمن)

نضع هذا الخبر امام المنظمة الإسلامية للمؤتمر الاسلامي : وامام جامعة الدول العربية لان هذا الاجراء الماركسي الذي تقوم بتنفيذه سلطات عدن يستهدف سلخ شعب جنوب اليمن من مقدراته وحضارته وتاريخه الإسلامي العريق •• وفرض انتماءات جديدة على تربيته وسلوكه •

انها مسؤولية خطيرة نضعها امام كل زعيم وحاكم وامام جميع المنظمات الإسلامية في العالم ليتداركوا الاخطار المحدقة بهذا الشعب العربي المسلم •

كلمة العدد

ان تبقى عدن نقطة تمركز وانطلاق للمخربين الشيوعيين في الجزيرة العربية فهذا امر السكوت عليه او تجاهله خطورة متناهية على امن الجزيرة العربية وانتماء شعوبها ومعتقداتهم فالماركسية في عدن قد تهادن احيانا الانظمة السائدة في المنطقة ولكن هذه المهادنة مرحلية محددة بتوقيت مرحلي ريثما تنتهي من اهداف اخرى تحققها من اجل الانتشار والهيمنة على مقدرات الشعوب الإسلامية في الجزيرة ••

● ولقد اعلنت عدن صراحة عن اهدافها في فرض الاشتراكية العلمية الماركسية على الجزيرة العربية بكاملها « •

هدف معلن ومكرس له طاقات وجهود ضخمة ومع ذلك ليس هناك في المقابل تخطيط معروف لرد هذا العدوان السافر •• بل قد نرى العكس بان هناك انسياقا في التعاون مع حكومة عدن الماركسية تحت شعارات العروبة ووحدة الدم ••

فالمساعدات المادية الضخمة المقدمة لعدن توظف اجزاء كبيرة منها لهذه المخططات ضد ليس فقط الانظمة العربية بل وضد عقيدة الشعوب العربية ورسالة حضارتها •

● لقد اعلن سالم ربيع مؤخرا اعتبار التربية الاشتراكية العلمية - الماركسية جزء اساسي من منهاج التعليم العام •• وان مدرسون سوفيات يستقدمون للعمل في المؤسسات التعليمية في حضرموت واليمن الجنوبية ••

هذا الاعلان الخطير الذي يستهدف ركن من أركان اصالة الشعب العربي في الجنوب لانه يستهدف استئصال حضارته وفرض انتماءات جديدة عليه وتركيب تاريخ لا علاقة له فيه ويهدد لغته العربية ويعزله تماما عن الشعوب العربية ••

ان جامعة الدول العربية والامانة العامة الاسلامية مسؤولتان قوميا وحضاريا عن انسلاخ هذا البلد العربي عن دينه وعروبته لان عدن عضو في الجامعة وعضو في الامانة الاسلامية العالمية •• ومن حقوق العضوية الالتزام بميثاق الجامعة في اللغة والحضارة • وبالميثاق الاسلامي في العقيدة والتاريخ والمبدأ ••

فكيف يصل الامر بالكبار ان يهملوا اخطارا كهذه تستغل في الجنوب لتدمر كل شيء امامها •• دون تدخل منهم كما هو المطلوب •• ان المسؤولية تتطلب الاهتمام بالاخطار المحدقة بنا وبكل العمل الاسلامي وقبل فوات الاوان •

محمد محمود حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA.

١٦ صفحة * الثمن قرشان

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

السنة التاسعة
العدد ٤٢٨ الاثنين
٨ جمادى الاولى
١٣٩٥هـ الموافق
١٩ مايو ١٩٧٥م

مجلس الوزراء السعودي يناقش

خطة التنمية وأهدافها

لزيادة الدخل القومي ورفاهية الأسرة السعودية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات

الرياض - ناقش مجلس الوزراء السعودي في جلسته المنعقدة أمس الاحد الخطة الخمسية الثانية للمملكة بعد ان استكملت تماما كل جوانبها الفنية تخطيطا ودراسة ••

وعلم ان تكاليف الخطة تبلغ ٤٩٨ بليون ريال وهو حجم المبلغ اللازم لتنفيذ القطاعات المختلفة لاوسع خطة تشهدها المملكة العربية السعودية خلال السنوات الخمس القادمة ••

وتتضمن تركيزا على نواحي التصنيع المختلفة وخدمة الاهداف الاستراتيجية التي تضع السعودية في مصاف الدول الصناعية •

وكذلك استخدام التقنية على أوسع نطاق ممكن مع تدريب القوى البشرية اللازمة لادارة المشروعات والاستثمارات وزيادة الدخل القومي ورفع مستوى الرفاهية للاسرة السعودية •

الى جانب وضع الاسس القوية الكفيلة بتحقيق الاكتفاء الذاتي للاقتصاد الوطني •

تبرع ملكي كريم

صدرت موافقة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم على تقديم دعم مادي لمشروع المركز الاسلامي في لوس انجلوس بجنوب كاليفورنيا ويقدر بمليون و ١٧٧٦ الف ريال « مايعادل ٨٠٠ الف دولار الامريكي • »

وقد بعث معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز برسالة الى الدكتور أحمد حسين صقر مدير مكتب الرابطة في الامم المتحدة يبلغه فيها بصدور الموافقة السامية على ذلك •

الشيوعيون في كمبوديا يطردون عشرات المسلمين من ديارهم

طرد الشيوعيون الحمر الذين استولوا على السلطة في كمبوديا بعد غزوها واحتلالها عشرات الكمبوديين المسلمين من ديارهم •• هاجر مسلمو كمبوديا الى الساحل التايلاندي في ظروف قاسية بعد ان عانوا من اضطهاد السلطات الشيوعية الحمراء في كمبوديا تدفق حوالي مائة مسلم كمبودي الى نقطة تبعد حوالي ٢٠ كيلومترا جنوبي بانكوك في انتظار رد حكومة ماليزيا فيما يتعلق بمستقبلهم •

مجلة باكستانية تدعو المسلمين إلى :

الالتفاف حول زعامة الملك خالد

باكستان - واس - دعت مجلة بكتوريال نيوز ريفيو وهي احدى المجلات الشهرية الاخبارية التي تصدر من كراتشي باللغة الانجليزية في مقال افتتاحي - المسلمين الى الالتفاف حول زعامة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ليتمكن من تحقيق اهداف المسلمين في الوحدة والتضامن وتحرير المقدسات الاسلامية والارض العربية من براثن الصهيونية •

واشادت المجلة في مقالها بسياسة المملكة العربية السعودية التي تعتبر استمرار السياسة جلالة المغفور له الملك فيصل واكدت ان جلالة الملك خالد سيكرس حياته لخدمة الاسلام وقضية التضامن في العالمين العربي والاسلامي •

كما اشادت بحنكة وخبرة سمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز فقالت انه يتمتع بخبرة ودراية كبيرتين •

دعوة امانة الندوة العالمية للشباب

تقوم الامانة العامة للندوة العالمية للشباب الاسلامي بدراسة الدعوات الموجهة اليها لحضور المؤتمرات الشبابية العالمية التي ستقام خلال هذا الصيف في كل من : استراليا وكندا ، الهند ، امريكا ، تركيا ، ليبيا ، الجزائر ، بريطانيا ، نيجيريا ، وترشيح مندوبين للندوة لتمثيلها في هذه المؤتمرات •

توزيع اكثر من ٢٨ الف كتاب

قامت الامانة العامة للندوة العالمية للشباب الاسلامي بتامين اكثر من ٢٨ الف كتاب من كتب الثقافة الاسلامية والمترجمة الى حوالي ١٨ لغة عالمية ومحلية وذلك لتوزيعها على عدد من المنظمات الشبابية الاسلامية في اكثر من ٣٦ دولة • وقد تم تكليف مدير المكتب التنفيذي للامانة الاستاذ احمد حسن بشحن هذه الكتب التي تم شراؤها من الاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية بالكويت •

المملكة تقدم ١٠٠ مليون دولار قرضا لباكستان بدون فوائد

جدة واس - قال سعادة سفير الجمهورية الاسلامية الباكستانية اليوم ميان محمد سليم الله في تصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية بان حكومة المملكة العربية السعودية ستقدم قرضا الى الباكستان مقداره مائة مليون دولار بدون فوائد ويبدأ تسديد اول قسط منه بعد خمس سنوات بمعدل عشرة ملايين دولار سنويا ، وسيخصص هذا القرض لتنفيذ عدد من المشاريع الصناعية في الباكستان ومنها انشاء ثلاثة مصانع لانتاج السماد الكيماوي تبلغ تكاليفها خمسين مليون دولار يتم بناؤها باقليم السند ، كما سيتم توسعة مصنعين آخرين يبلغ طاقتهما حرارية بالاقليم الشمالي وتبلغ تكاليف التوسعتين ثلاثة وثلاثين مليون دولار • أما المشروع الرابع فهو انشاء مصنع القماش الصناعي بكراتشي ، وستبلغ تكاليف انشائه سبعة عشر مليون دولار ••

واختتم سعادة السفير تصريحه بقوله ان هذا القرض المقدم من حكومة صاحب الجلالة الملك خالد المعظم يدل على استمرار العلاقات الاخوية بين بلدينا والتي ارسى دعائمها جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه والتي تمثل بحق اقوى العلاقات بين الاشقاء وان الباكستان حكومة وشعبا تأمل في ازدياد التعاون بين بلدينا في جميع الميادين والتي ستعود على الشعبين الشقيقين بالخير والتقدم •

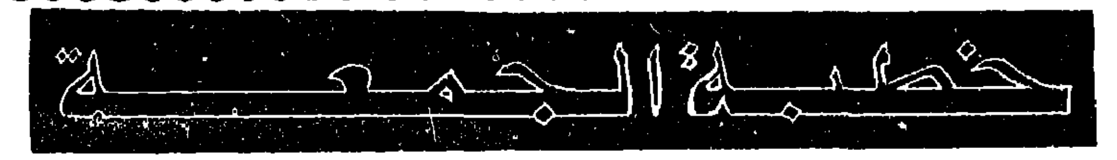
صواريخ هوك

قالت مصادر حكومية علنية في واشنطن ان الولايات المتحدة وافقت على بيع الاردن حوالي ٢٠٠ صاروخ مضاد للطائرات من نوع « هوك » •

وسيكون الاردن الدولة الرابعة في الشرق الاوسط التي تمتلك صواريخ هوك التي يبلغ مداها ٣٢ كيلو مترا والدول الثلاث الاخرى هي : المملكة العربية السعودية والكويت وايران.



جددت طيبة الطيبة العهد على مواصلة المسيرة •• تحت قيادة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم وسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز في يوم تاريخي وضحت فيه مظاهر الحماس والحب •• وجددت المدينة المنورة بلد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم البيعة لجلالة الملك خالد وسمو ولي العهد الامير فهد بالسمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله في انطلاقة رائعة من البلد الذي تآخى فيها الانصار والمهاجرون •• وفي عزم وتصميم على مواصلة جهاد الراحل العظيم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه لتعود الى ديار المسلمين القدس ثالث الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين الاولى • وقد ادى جلالة الملك خالد وسمو ولي العهد الامير فهد ركعتي السنة تحية للمسجد النبوي الشريف •• كما تشرفا بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك يوم الاربعاء الماضي ••



خطبة الجمعة

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ عبد الله خياط يوم ٢٨/٤/٩٥ هـ

الحمد لله الذى يقيل العثرة .ويغفر الزلة ، احمده سبحانه وهو واسع الرحمة ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، دعى الى دين الحق والفضيلة ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه ••

اما بعد فيا عباد الله ، أخذ العبر من مصير الهالكين ، والانعاظ بنقمة الله من القوم الظالمين ، هو شان ارباب النهى ، الذين لا تمر بهم عبر الزمان وفواجع الايام ، الا ويستفيدون منها دروسا ، يعدلون بها خط سيرهم ومناهج حياتهم ، ليكونوا فى منجاة من مصير الهالكين ، وسلامة من الفواجع كما قال تعالى - موجها انظار عباده بعد اهلاكه لمن طغى ، وكان أعظم قوة وأشد بأسا -

« ان فى ذلك لذكرى ، لمن كان له قلب ، أو القى السمع وهو شهيد »

قال ابن عباس رضى الله عنهما : اي لتذكرة وعظة وعبرة لمن كان حاضر القلب ، بعيدا عن الغفلة . وان سرد أخبار الهالكين ، فى القرآن العظيم ، وما أنزل الله بهم من النقمة ، لم يكن لمجرد التفكه والتسلية وكأنه لا يعني الخلف فى شيء ، وانما هو لأخذ العبرة ، ولعدم سلوك مسالكهم في المعصية ، لئلا يصيب اللاحق ، ما اصاب السابق ، كما قال تعالى :

« او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ، ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم ، فهم لا يسمعون »

ولقد جاء فى تفسيرها ، او لم يتبين للذين يخلفون غيرهم ، فى عمارة الارض ، ان لو نشاء اخذناهم وعاقبناهم بذنوبهم ، كما عاقبنا من قبلهم ، ونختم على قلوبهم ، فلا يسمعون موعظة ولا تذكيرا ••

وقال تعالى :

او لم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون ، يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لآيات »

- أي عبرا ومواعظ - أفلا يسمعون ولئن كان ذلك فى الماضين فهو أيضا يعنى اللاحقين ، فالعبرة فى القرآن ، بعموم لفظه ، لا بخصوص سبب الهلاك ، فكل محادة لله ، وكل خروج عن امره ، وارتكاب لنهيه ، واستهتار بوعيده ، يسبب باسه ونقمته ، ونزول عقابه ، فان الله سبحانه ، يمهل ولا يهمل ، وسنته فى انتقامه من الظالمين ، المسرفين على انفسهم لن تتبدل ، أو تتغير ، وان ما يحل بالمجموعة الاسلامية من نكبات وكوارث ، لم يكن مما يصح ان تغمض عنه العيون وكأنه امر مألوف ، قد سبق ان ابتلي به الناس قبلنا ، بل هو انذار من المولى جل وعلا لعباده ، يبلوهم بالشدة ، ليقلعوا عن الغفلة ، وليأخذوا منها العبرة ، وليرجعوا الى الله ، وليستغفروه من ذنوبهم ، كما قال تعالى :

« فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا »

اي فهلا اذا ابتليناهم بالشدة والضيق فى العيش والمصائب والفواجع ، تضرعوا الى الله ، واقلعوا عما كانوا عليه من معاصي الله ، فالضراعة الى الله ، والتوبة من معاصي الله ، سبب فى رفع البلاء ، كما قال تعالى :

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

فاذا استبدلوا المعصية بالطاعة والغفلة عن الله ، بالرجوع والانابة اليه ابدلهم الله بعد الشدة رخاء ، وبعد الفواجع والنكبات ، نعماء ، اما لو مرت بهم المحن ، وفواجع الزمان ، فلم يعتبروا ، وظلوا على غفلتهم وارتكاب معاصي الله ، فى مختلف دركاتها ، وانغمسوا فى الشهوات المحرمة دون اقلاع او توبة ودون انكار للمنكر ، حتى فسد المجتمع الاسلامي ، بانه منكر فان الله سبحانه يستدرج من هذا صنيعه ثم يأخذه بغتة ، دون ان يدع له فرصة للتوبة ، كما قال تعالى :

« فلما نسوا ما ذكروا به ، فتحنا عليهم أبواب كل شيء ، حتى اذا فرحوا بما أوتوا ، اخذناهم بغتة ، فاذا هم مبلسون »

اى متحسرون ، يائسون من النجاة • • فاتقوا الله عباد الله واقلعوا عن كل ما يغضب الله وابكوا جميعا بدموع الندم ، على ما فرطتم فى جانب الله ، واسالوه العفو والغفران انه كان غفارا ، وسارعوا الى التوبة الصادقة ، فالتوبة خير وسيلة ، لاستبدال السيئة بالحسنة ، واعتبروا بمصائر من قبلكم ، فالسعيد من وعظ بغيره وكان له من عقله ووعيه المتفتح ، ما يحمله على أخذ العبرة ، من فواجع الزمان ، وعبر الايام • أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ، ان الله خبير بما تعملون ، ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون »

نفعني الله وإياكم بهدى كتابه ، أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ، ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم •

من الخطبة الثانية

الحمد لله غافر الذنب ، قابل التوب ، شديد العقاب ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه ، اما بعد فيا عباد الله : يقول أمير المؤمنين ، علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ، ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة ، فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون •

كلمة حق

لعل من اهم الاحداث التي شهدتها الساحة الاسلامية والعربية خلال هذا الاسبوع التوقيع على اتفاقية انشاء الهيئة العربية للتصنيع الحربي براسمال قدره ١٠٤٠ مليون دولار حيث وقعها كل من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر •

واشار البيان الذي صدر في القاهرة في اعقاب توقيع هذه الاتفاقية الهامة الى أن الهيئة تهدف الى بناء قاعدة صناعية عربية تكفل اقامة وبناء وتطوير الصناعات المتقدمة وتحقيق المصالح المشتركة للدول العربية المساهمة فيها على اسس فنية واقتصادية سليمة تم تحديدها في النظام الاساسي لها » •

وكان لابد من اقامة مثل هذه الصناعات المتقدمة في مجال التسليح والتصنيع الحربي والامة الاسلاميه والعربية تعيش في ظروف هي احوج ما تكون فيها الى الاعتماد على نفسها بعد الله عز وجل في بناء قوتها العسكرية دفاعا عن حقوقها ومقدساتها واداء لفريضة الجهاد المقدس •• ودعما للمقاتلين في ميادين القتال ضد اعداء الإسلام والانسانية •

ان وجود قاعدة صلبة للبناء العسكري بين ايدي المسلمين والعرب سيدعم مركزهم في العالم ، وسيجعلهم في وضع يتحررون فيه من مختلف الضغوط والمساومات الخارجية •• لذلك فان هذه الاتفاقية ستقابل بلاشك من الامة الاسلامية بالترحيب والاستبشار

عبد الله الداري

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يقول :

مؤتمر جنيف هو الأمل الأخير لإحلال السلام فى المنطقة

على الولايات المتحدة أن تختار بين مصلحتها مع العرب أو مع اسرائيل

صدى عالمى واسع لحديث الملك خالد



الرياض - أعلن جلالة الملك خالد بان مؤتمر جنيف هو الامل الاخير لاحلال السلام فى منطقة الشرق الاوسط . واكد جلالته على وجوب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى فى المؤتمر حتى يكتب له النجاح ..

وقال جلالة الملك خالد فى مقابلة نشرها المستر ديفيد هولدن فى صحيفة « الصنداى تايمز » الصادرة فى لندن « طالما ان اسرائيل ماضية فى غيها وغطرستها وغير عابئة بقرارات الامم المتحدة ومتجاهلة للراى العام العالمى فان احتمالات التسوية السلمية تبدو بعيدة المنال ..

ودعا جلالته منظمة الامم المتحدة الى فرض العقوبات الواردة فى ميثاقها على اسرائيل والى ايقاف جميع المساعدات من كافة دول العالم عنها لعدم انصياعها لقرارات المنظمة الدولية ..

وحول اعادة تقييم الولايات المتحدة لسياستها فى الشرق الاوسط قال جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز : ان على الولايات المتحدة ان تختار بين مصلحتها مع العرب او مع اسرائيل ..

وتحدث عن القدس فاكد ان سياسة المملكة كما كانت فى عهد جلالة المغفور له الملك فيصل هى التاكيد على عودة القدس للسيادة العربية ..

وحول فشل مؤتمر الدول المنتجة للبترول والمستهلكة الذى عقد فى باريس مؤخرا اعرب جلالة الملك خالد عن أمله فى أن المناقشات التى جرت خلاله ذات فائدة كبيرة لاجتماع قادم يتم فيه التوصل الى نتائج مرضية ..

صدى حديث جلالة الملك للصنداى تايمز فى الاعلام العالمى .

هذا وقد كان لهذا الحديث الهام صدى واسعا فى الاوساط الاعلامية العربية والاجنبيه من اذاعة وصحافه كما تناقلت الاذاعات ووكالات الانباء والصحافة المحليه والعربية والاجنبيه حديث صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخليه مع مجلة الاسبوع العربى . فقد تناولت مختلف وسائل الاعلام مقتطفات من حديث سموه الهام الذى تعرض فيه سموه لشرح الموقف فى الشرق الاوسط وموضوع الطاقه وسياسة المملكة الداخليه والخارجيه وعلاقات المملكة بالدول العربيه والاسلاميه وموضوع التنمية فى المملكه .

مركز ثقافى إسلامى لطلبة غانا

غانا - قام الطلبة الشباب فى جمهورية غانا بانشاء مركز ثقافى لطلبة غانا .. ويهدف المركز الى نشر الثقافة والفكر الاسلامى فى انحاء غانا وفى ارجاء قلب افريقيا .

وقد وجه السيد عبد السلام رضى الدين حيدر ، سكرتير اتحاد المركز الثقافى لطلبة غانا رسائل الى الجهات الإسلامية يطلب فيها دعم المركز ليتمكن من اداء رسالته الإسلامية على الوجه الاتم .

الامير فهد يقوم بجولة تمهد للقمة فى دول الخليج

ابو ظبى - ذكرت صحيفة «الفجر» الاسبوعية المستقلة اليوم ان الامير فهد ابن عبد العزيز ولى عهد المملكة العربية السعوديه سيزور دولة الامارات العربيه المتحدة وغيرها من دول الخليج قريبا للاعداد لمؤتمر قمة اقليمى .

وقالت ان الدول الاخرى التى سيزورها هى الكويت وقطر والبحرين .

وستكون زيارة الامير فهد للكويت . ردا على زيارة قام بها الى الرياض . فى وقت سابق من هذا العام الشيخ جابر الاحمد الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء .

رابين : اسرائيل لن تتخلى عن القدس والجولان

تل ابيب - كشف العدو الاسرائيلى النقاب مجددا عن اطماعه التوسعية فى الارض العربية المحتلة .. فقد اعلن اسحاق رابين رئيس وزراء العدو ان اسرائيل لن تتخلى عن هضبة الجولان او مدينة القدس فى اية تسوية سلمية يتم التوصل اليها مستقبلا .



الموقف العدائى الاوربى للامة العربية

الموقف العدائى الذى كشفت عنه اوربا بانقاذها لاقتصاد اسرائيل من الانهيار المؤكد ولسعار الحلقة المحكمة للمقاطعة العربيه والتى بدات فعاليتها بوضوح خلال الاشهر القليلة الماضيه عندما انسحبت شركات استثمار دوليه من تمويل مشاريع يهوديه داخل الاراضى العربيه المحتلة .

● واذا كانت اتفاقيه السوق الاوربيه المشتركة والتى وقعتها مع اسرائيل فى الاسبوع الماضى تضع امام العرب عدة نقاط هى فى الحقيقه لم تكن خافية عليهم ولكن ظهورها بهذا الشكل يضعها محل الاهتمام والاعتبار لانها تكشف عن العداء الحقيقى الغربى للعرب وللانسان العربى .

فالغرب لا ينظر الينا الا من زاوية يهوديه بحتة حيث ان سطوة الدعاية الصهيونية متغلغلة فى اوساط الغرب بشكل يدفع هذه الاوساط لتبنى وجهة نظر اسرائيل رغم حجم المصالح الاقتصادية مع العرب .

على كل توقيع اتفاقية السوق المشتركة مع اسرائيل تحذير واضح للعرب حتى يقدروا خطواتهم مستقبلا ويدركوا تماما بان الغرب سوف يبقى صليبيا مادام هناك قصور فى اجهزة الاعلام العربى تجاه قضايانا الرئيسية وخاصة قضية فلسطين والاراضى العربية المحتلة فالعالم اليوم لا يؤمن بالقوة ومادامت حقوقنا تحميها قوة مسلحة فعالة فان الغرب سوف يستجيب لمطالبنا اما اذا كان العكس .. فان اسرائيل هى الرابحة .

المحرر

الحكومة التركية تدعم المعاهد الاسلامية وتعمل على النهوض بها

سيكون للمعاهد الاسلاميه فى تركيا وضع اكاديمى خاص يساعدها على رفع مستواها ..

اعلن ذلك السيد نجم الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا وقال : ان هذا الاجراء يستهدف الجمع بين التقدم الخلقى والمادى .

وحمل السيد اربكان على الدعايات الشيوعية واليسارية التى تسرب فى الجامعات ودور العلم فقال :

ان الحكومة ستحرر العلم من هذه الدعايات

وتحدث السيد اربكان الذى كان يخطب فى مدينة قونيا التركية عن علاقات بلاده الخارجية فقال انها تهدف الى اقامة علاقات طيبة مع جميع دول العالم بلا استثناء على الا تكون على حساب التنازل عن اى جزء من حقوق تركيا .. وكان يشير بذلك الى قضيتى قبرص وبحر ايجه .

احسان صبرى يشيد بالعلاقات بين المملكة وتركيا ويؤكد انه سيعمل على دعمها فى جميع المجالات

انقره - واس - اشاد وزير خارجية تركيا السيد احسان صبرى بالعلاقات بين المملكة وبلاده وقال انه سيعمل كل ما فى وسعه لتدعيم هذه العلاقات وتقويتها فى جميع المجالات

واضاف السيد احسان صبرى الذى كان يتحدث فى مادبة عشاء اقامها تكريما له سعادة الاستاذ محمد سعيد بصراوى سفير المملكة لدى تركيا واضاف قائلا انه يعتبر المملكة قائدة للتضامن الاسلامى كما اعرب سعادة السفير عن ارتياحه بالعلاقات الممتازة بين البلدين الشقيقين . وقال انه سيعمل على تنميتها وتطويرها .

جدة مقرا للهيئة السعودية السودانية لاستغلال ثروات البحر الاحمر

جدة - اصبحت مدينة جدة مقرا للامانة العامة للهيئة السعودية السودانية المشتركة لاستغلال ثروات البحر الاحمر . اقرت ذلك الهيئة فى اجتماعها الاخير . وستجرى دراسات على منطقة الجبال العميقة الواقعة فى المنطقة المشتركة بين السودان والمملكة كما تجرى دراسة الجدوى الاقتصادية للمناطق المعدنية فى قاع البحر الاحمر .

أخبار

تبدأ فى القاهرة اليوم اجتماعات رؤساء اركان الجيوش العربية .

اعرب جلالة شاه ايران والرئيس الاميركى جيرالد فورد عن املهما فى بذل جهود جديدة لاقرار السلام الدائم والعادل فى المنطقة .

قام سمو ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء بزيارة للبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة لتوحيد الموقف العربى وابراز حركة العمل العربى المشترك وتهيئة كافة الامكانيات العربية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة .

انتهت اعمال مؤتمر البترول الدولى التاسع الذى عقد فى طوكيو واشترك فيه ٤٢٦ من المتخصصين فى المسائل البترولية من ٦٨ دولة .

وكان المؤتمر قد عقد تحت شعار البترول لخير الانسانية .

رابطة العالم الاسلامى تدعو المسلمين الى ابراز قضية المجاهدين المسلمين فى ارتريا والعمل على وقف النزف الدموى فيها

مكة المكرمة - واس - ناشدت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى كافة الشعوب الإسلامية بهيئاتها ومنظماتها وجمعياتها ومراكزها فى جميع انحاء العالم الإسلامى الرسمية منها والشعبية القيام بحركة توعية شاملة لابراز قضية المجاهدين المسلمين فى ارتريا والعمل على وقف النزف الدموى فى هذا القطر الذى يتنافى مع مبادىء الأمم المتحدة وقرارات لجنة حقوق الإنسان وحق الشعوب فى تقرير مصيرها . واستعرض بيان اصدرته الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى تاريخ الثورة الاريترية منذ قيامها وحتى الآن .

مؤتمر القمة الافريقى يعقد فى كمبالا

اعلن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان مؤتمر القمة الافريقية سيعقد فى كمبالا يوم ٢٨ يوليو القادم وسيسبقه اجتماع يعقده وزراء خارجية افريقيا فى كمبالا يوم ١٨ يولية .

ومن ناحية اخرى علم من مصدر موثوق به فى الجزائر ان السفراء العشرة المعتمدين لدى السوق الاوربية المشتركة قد بعثوا الى جامعة الدول العربية بمذكرة يطلبون فيها تاجيل اجتماع الخبراء المكلفين باعداد الحوار الاوربى العربى كما جاءت هذه المبادرة ايضا من جميع الممثلين الدبلوماسيين للدول العربية فى العاصمة البلجيكية .

أيّد آلهى "خالدا" فى حكمه

قصيدة رثاء فى المغفور له جلالة الملك فيصل للشيخ محمد متولى السداوى :

ما للمصيبة اذهبت تاسانى ... اذ جل فى هذا المصاب عزائى
قالوا لنا قد مات فيصل قلت لا ... ما مات ، بل هو فى ذرا الاحياء
ايموت من هو فى القلوب متوج ... بالحب فى انساره الشماء
ايموت من اسارد من بعده ... نزهو كاقباس من الاضواء
ايموت من قد كان فينا امة ... وبه اعاليها امة الجوزاء
ايموت من قد كان درعا واقيا ... للدين يحميه من الاعداء
ايموت من وهب الشريعه روحه ... حتى غدا فى عدة الشهداء
ايموت من ضحى بكل جهوده ... وحبائه بعزيمة ومضاء
ايموت من قد عاش فينا طاهرا ... متطهرا فى عفة وحياء
ايموت من نادى بكل صراحة ... هذا كتاب الله خير ضياء
ايموت من جمع العروبة حوله ... بعد التفرق فى دجى البيداء
ايموت من احيا الكرامة عندنا ... بعد المهانة فى اذل رداء
ايموت من قتل المذلة بيننا ... واعادنا للعزة القعساء
ايموت من قهر العداة بعزمه ... حتى عبرناهم الى سيناء
ايموت من هو منتهى اماله ... المسجد الاقصى بكل اباء
ايموت من قد قال قبل لشعبه ... لكمو على رعاية الابناء
ايموت من قران ربى قد غدا ... دستوره بعدالة وقضاء
ايموت من اضحى كنجم ثاقب ... نهدى به فى الليلة الظلماء
ايموت من قد ظل يخدم مخلصا ... حرم الاله وخاتم النبياء
ايموت من كانت ماثر جوده ... عمت بنى الإسلام فى الانحاء
ايموت من كانت روابط ديننا ... تلقى على يده اعز ولاء
ايموت من بالامس اثر راضيا ... وفد الحجيج عليه فى البطحاء
فدعا قبيلته وشعب بلاده ... ان يفسحوا لضيوفه الكرماء
ايموت من املاك ربى فى السما ... والارض تبكيه اشد بكاء
ايموت فيصل بعد هذا ؟ لا ولن ... ننساه بل سيظل فى الاحياء
ما مات من هذى المناقب وصفه ... فضلا على ان صار فى الشهداء
ما مات من ملا القلوب بحبه ... حتى غدت بتوليه كيل النساء
ما مات من هو مثل فيصل مطلقا ... ما الميت الا ميت الاحياء
انا لنرثيه وليس بحاجة ... لمراثى الابناء والشعراء
فلقد مضى وله المكانة فى العلا ... وهنالك استغنى عن الاطراء
وكان فيصل فى قرارة نفسه ... يسمى لتلك الذروة العلياء
فاناله رب البرية حقه ... ليحوز فى الفردوس كل عطاء
لكنما قد حز فى احشائنا ... ان كان ذا بجريمة نكراء
شلت يد مدت اليه اليمنة ... سفكت بطلقتها اعز دماء
يا ليت قاتله سفير عداته ... مثل ابن لؤلؤة المجوسى الشائى
او كان حتى كابن ملجم ليس فى ... نمه القرابة من اب واخاء
واذن لهان الامر فيما بيننا ... ولما تعاتبنا مع السفهاء
لكنها يد فرعه وسميه ... ما كان اغناها عن الايذاء
وكان فيصل فى رحابة صدره ... اضحى يعاتبه بكل اباء
مالى اذا ما قد بليت لكم الفنا ... مجدا اراكم تهدمون بنائى
واذا وفرت لحومكم الفاكهوا ... تفرون لحمى دون اى حياء
اجزاء الى قد حققت دعاءكم ... وحفظتها ، تبلون سلك دمائى
الله بينى فى الفداة وبينكم ... فهو المهيمن اعدل الحكماء
ماذا نقول لحكمة الله التى ... لا بد نلقاها بكل رضاء
حم القضاء ونفذت احكامه ... واذا بفيصلنا مع الشهداء
ولئن نأى عن سمعنا وعيوننا ... فقلوبنا مع نوره الوضاء
هو ملؤها ، هو نبضها ، هو عزمها ... حقا ، وما فى ذاك اى مراء
او لم يكن من قبل والدنا الذى ... تحلى لديه باعظم الاراء
او لم يكن من قبل حصنا واقيا ... عند الشدائد من تلقى الباسا
او لم يكن من قبل والد وحدة ... وتضامن فى حكمة وصفاء
قد كان هذا كله بل فوقه ... هو فيصل وكفى ، بغير كلاء
لكننا والله ما زلنا هنا ... نرجو لنا املا لدى الخلفاء
ولعل ربى ان يؤيد خالدا ... ليرى كفيصل فى علا وهناء
ونرى له كابن الوليد ماثرا ... هى فى الخلود ماثر الاباء
وللهدى وهو الولى لعهده ... راى ، هو الميزان فى الاراء
وكان منطقهم والسن حالهم ... عادت لكرر حكمة الحنفاء
ان مات منا سيد او حاكم ... فهنا عرين الاسد والامراء
اخلافنا يرثون عن اسلافنا ... كل الفضائل فى علا وهناء
طوبى لكم ال السعود بمجدكم ... فعهودكم كالجوهر اللألاء
جمع الطريف مع التليد ببيتكم ... وتلالئا فى عزة واباء
رباه ، ها هى ذى ظروف حياتنا ... ولديك يا ربى عظيم رجاء
ايد الهى خالدا فى حكمه ... بالعون والتوفيق والاعلاء
واجعل بطانته بطانة حاكم ... يزن الامور بحكمة العلماء
حتى يكون الامتداد لفيصل ... فى ملتقى اياسه البيضاء

محمد متولى السداوى
مندوب رابطة العالم الاسلامى فى امارة عجمان

لقد رايت من جلالة الملك الراحل رحمه الله كما راى كل عالم غيرى فى هذه المملكة وغيرها من بلاد المسلمين فضيلة وميزه كادت ان لا تكون فى ملك او رئيس غيره .

وهذه الفضيله جعلته ينال ثقة العلماء اولا وثقة الامة الاسلامية كلها

وان مما رايت ان له مجلسا خاصا مع العلماء فى صباح يوم كل خميس من كل اسبوع سواء كان فى الرياض ام فى جده ام فى الطائف ام فى كل بلد يحله ويشرفه بزيارته

حيث تحقق جلالته ان العلماء هم مصابيح الهدى يستضاء بهم فى المهمات والملمات وبالاخص عند وجود هجمات او بدع او فتن لا سمح الله ولا قدر على العالم العربى والاسلامى وعلم ان التعاون فيه كل الخير للبلاد والعباد ولتكون اعماله وخطواته متقنة مع التشريع الاسلامى والدين الحنيف :

فضيلة الشيخ هاشم السيد

فياله من لقاء واجتماع عظيم تلتقى فيه السلطة الروحيه مع السلطه التنفيذيه تلتقيان على الخير وتتعاونان على البر والتقوى عملا بقول الله وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان .

وعملا بقول الرسول عليه الصلاة والسلام :

صنفان من الناس اذا صلحا صلح العالم كله واذا فسدا فسد العالم كله العلماء والامراء فقد ربط النبى صلى الله عليه وسلم صلاح المجتمع كله بصلاح هاذين الصنفين اللهم وفق واصلح قادة العرب والمسلمين واصلح ذات بينهم واجمع كلمتهم على الخير والهدى وانصرهم على اعدائهم يارب العالمين .

وفى اللقاء مع العلماء الخير كله ودفع للشر كله ومحاربة لكل ما يخالف شريعتنا واسلامنا وديننا .

هذا وقد خطب اكثر من مره بهذا اللقاء عندما كنت نزيل هذه المملكه بل كنت احرص كل الحرص كما يحرص غيرى لتكون فى عداد المشايخ والعلماء فى هذا اللقاء بالمجلس الكريم فاذا ما جلسنا نجد خمسين عالما او اكثر يلتفون بجلالته ويتوسط الجميع فى مجلسهم فهو قمر النجوم ملتفون حوله فيكرمهم ويعظمهم جميعا ولا غرابة منه ذلك لان اجداده كانوا يعظمون ويتعاونون مع مؤسس الدعوة الاسلاميه وباعث دعوة التوحيد فى هذه المملكة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .

فيلتفت نحو الجميع مز ابتسا لكل واحد منهم ومبتسما للجميع ثم يطرح بعض الامور الاسلامية فى اقطار العالم الاسلامى ويناقشهم فى ما يهم المسلمين فى اقطارهم عملا بقول النبى صلى الله عليه وسلم من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم .

وهذا دليل على سهره ومتابعة أمور المسلمين واهتمامه بشانهم رحمه الله فتراه يتناقش معهم فى الاسلام وكانه اول المطلعين والمتمعين للشؤن الاسلامية ويبادلونه الراى فى كل الامور المطروحة بما اراهم الله من علم وفقه فى الدين ويودعونه وقلوبهم تلهج بالدعا له والثناء عليه .

وكان رحمه الله لا يقتصر فى بحثه على امر المملكة وحدها بل يتناول كل قطر اسلامى وما يحل به من استعمار او فتن او هجوم على القران والشريعة الاسلامية وكيف لا يكون ذلك وهو خادم الحرمين الشريفين والمقدسات الإسلاميه اين ماكانت وفى مقدمتها بيت المقدس وبيت الله الحرام والمسجد النبوى التى جعلها الله قبلة المسلمين يتوجهون اليها اينما كانوا فى صلواتهم ودعائهم

وبهما شعت شمس الهدايه الى البشرية كلها وسارت دعوة التوحيد ضد الشرك وعبادة الاوثان تطبق بلاد العالم حتى عمت الشرق والغرب وكانت راية لا اله الا الله محمد رسول الله ترفرف فوق راس الدنيا ولله الحمد .

وقد ابقى رحمه الله بكل بلد غربى او شرقى او افريقى مسلمون جامعا يجمع المسلمين ومنارا لهم يأوون اليه فينشرون منه الدعوة الحقة الى الاسلام والدين الحنيف .

حيث لا نجاح للامم المتاخرة الا بما نجح به اولها ولا عزة لهم ولا كرامه الا بهذا الطريق يؤيد هذا قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العز بغير ما اعزنا الله اذ لنا الله

ومن أجل تدعيم هذه الدعوة واستمرار نجاحها قد أسس رحمه الله رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة لتكون ساهرة ومتفرغة لرعاية هذه الجوامع والمندبات الاسلاميه فى كل بلد فى بلاد العالم وفى كل عام فى موسم الحج يلتقى رحمه الله بكل الممثلين لبلاد الاسلام فى قصره العامره فيعطيهم التوجيهات العامة وينشطهم الى العناية التامة ويحثهم الجهاد المقدس على الاعداء والاستعمار والصهيونيه والشيوعيه وعلى بذل كل الجهود فى رفعة الاسلام والدعوة الى هذا الدين الحنيف متحلين بمكارم الاخلاق التى جائنا بها سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم .

ومن هذه الاعمال الخالده ناخذ صورة عظيمه وماثر طيبه عن اهتمام المغفور له رحمه الله بالدعوة الاسلاميه ومحافظته عليها ومن كانت هذه اعماله وماثره فلن يضيعه الله ابدا وسيخلد له ذكراه وسيجعل له لسان صدق فى الاخرين وسيسكنه فردوس جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وستبقى هذه الاعمال شاهدة له بالدنيا والاخره ومحيية لذكره .

البقية ص ١٢

حكومة المملكة العربية السعودية تصدر تنظيمات جديدة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف بيت الله الحرام

صدرت الموافقة السامية على ما اوصت به اللجنة المشكلة لوضع التقديرات المالية التي يجب على الحاج ان يصطحبها عند قدومه لاداء مناسك الحج حيث تم تصنيف الحجاج من ناحية حالتهم المادية الى أربع حالات :

● الدرجة الاولى : وتضم الحجاج الذين يصطحب كل واحد منهم مبلغ ٥ر٦١٣٤ ريال كحد أدنى وذلك مقابل الاقامة في مكة والمدينة والمشاعر لمدة ٤٠ يوما بما فيها النفقات الشخصية ـ الاكل والشرب ـ والاقامة في فنادق في كل من مكة والمدينة .

● الدرجة الثانية : وتضم الحجاج الذين يصطحب كل واحد منهم مبلغ ٥ر٢٧٣٤ ريال كحد ادنى وذلك مقابل الاقامة في مكة والمدينة والمشاعر لمدة ٤٠ يوما والسكن في غرفة جماعية لا تتجاوز ٥٠٠ متر عن الحرم وبما فيها النفقات الشخصية .

● الدرجة الثالثة : وتضم الحجاج الذين يصطحب كل منهم مبلغ : ٥ر٢٣٣٤ ريال .

● الدرجة الرابعة : وتضم الحجاج الذين يصطحب الواحد منهم ٥ر١٩٣٤ ريال .

هذا وسوف يلتزم كل حاج بتحديد الدرجة التي يستطيع تحمل نفقاتها ويبرز استعداده بموجب شيك فردى قابل للصرف في المملكة ولا يقبل الرفض أو التأجيل ويعد صرفه من قبل الحاج في ميناء الوصول يدفع منه قيمة أجور خدمات أفراد الطوائف .

أما أجرة السكن في مكة المكرمة والمدينة وعرفات ومنى فيتم تنظيم طريقة استلامها من الحاج من مكتب الوكلاء بجدة وتسليمها لمكاتب المطوفين بمكة المكرمة والادلاء بالمدينة المنورة لضمان تدبير سكن الحاج على أن يطبق هذا على من يحملون التاشيرات السياحية أيام الحج أو من يحملون جوازات سفر سياحية بدون استثناء وعدم السماح للقادمين لغرض العمرة أو الزيارة بتغيير وضعهم الى الحج الا اذا استعدوا بمبالغ نقدية بالريال السعودى أو شيكات قابلة للصرف في البنوك المعتمدة في المملكة تعادل التقديرات المذكورة للتثبت من تمكنهم من اداء الحج ودفع النفقات المترتبة على الحاج أسوة بالحجاج الذين قدموا للحج من خارج المملكة مع دفعهم أجور خدمات الطوائف والنقل ومن لم يقدم ذلك يجبر بمغادرة البلاد بعد انهاء تأشيرة العمرة أو الزيارة من قبل الجهات المختصة على ان تدفع التكاليف الموضحة بمجرد وصول الحاج الى مناطق الوصول بالمملكة عدا النفقات الشخصية فيكتفى التثبت من حمل الحاج لها .

والمعروف ان الهدف من وراء هذا التصنيف هو تحقيق الاستطاعة الشرعية المفروض توفرها في الحاج وتنظيم تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن .

وفي العدد القادم سننشر تفاصيل هذه التنظيمات الجديدة

رأى

●● وافق سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، ووزير الداخلية والرئيس الاعلى للجنة الحج العليا ، في الاسبوع الماضى على مشروع اصلاح اوضاع المطوفين والادلاء والوكلاء والذى تقدمت به لجنة الحج العليا في سبيل تنظيم الخدمات التى تقدم لحجاج بيت الله الحرام بالشكل الذى يحقق ماترجوه الحكومه بتوجيهات جلالة الملك خالد المعظم من توفير كل وسائل الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن .

●● ومن ابرز الخطوط العريضة للمشروع الذى سيطبق ابتداء من موسم الحج القادم ، توزيع الحجاج حسب مقدرتهم على نفقات الحج الى اربع درجات ، ووضع حد اقصى لكل مطوف وهو ثلاثة آلاف حاج ، وفتح مكاتب للاشراف على خدمات كل طائفة ورعاية مصالح ارباب الطوائف .. الى جانب تنظيمات أخرى تشكل في مجموعها خطوة شاملة بصدد تنظيم الخدمات المقدمة للحجاج ، والقضاء على شتى صور القصور ، وكل ما من شانه اقلاق راحة الحاج واطمئنانه .

●● وسوف يعمل المشروع الجديد على القضاء على ظاهرة « السمسرة » سواء في الداخل او الخارج .. والتى كانت تسىء الى الحاج والى المطوف على حد سواء ، ولا تخدم سوى فئة معينة من الاستغلاليين .. كما ان هذا المشروع سوف يسهم الى حد كبير في حل ازمة السكن المفتعلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة من جراء قيام المحتكرين بالحجز المسبق للمنازل السكنية .

ومن جهة اخرى ، فان الجهات المسئولة ستتمكن من الاشراف ومعرفة الخدمات التى تقدم من قبل ارباب الطوائف للحجاج ، وبالتالى معرفة المقصر لاتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بصون سمعة البلاد .

●● ان هذا المشروع والذى ستبلغ به السفارات الاسلامية بالمملكة كما ستبلغ به سفارات المملكة في الخارج ، لتطبيق ماجاء به ابتداء من الموسم القادم .. يشكل في واقعه امتدادا لما دأبت هذه البلاد بكل مستويات المسئولية فيها على تقديمه وبذله في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام .. وهو في نفس الوقت خطوة حاسمة في مجال تنظيم شئون الحج وتطويرها بالشكل الذى يتلاءم مع الزيادات المضطردة في اعداد القادمين سنويا الى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج .

ولاشك ان حجاج بيت الله الحرام سوف يلمسون معطيات هذه الخطوة المباركة من خلال انتظام وتطور الخدمات التى ستقدم لهم والتى ستوفر لهم باذن الله مناخا من اليسر والاطمئنان يؤدون فيه شعائر نسكهم العظيم .

محمد عبد الكريم حداد

أخبار العالم الاسلامي

اسلامية ـ اخبارية ـ اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الدارى
الاشتراكات : الاشتراك السنوى ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات : ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي :
رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة

العلاقات السعودية ـ الباكستانية

جدة ـ صدر كتاب صغير باللغة الانجليزية بعنوان « العلاقات بين باكستان والمملكة العربية السعودية » لمؤلفه معالي الشيخ مولانا كوثر نيازى وزير الشئون الدينية في باكستان الشقيقة .

سفارتنا في انقرة تسهم في تقوية التضامن الاسلامي

وقد عقد في مقر السفارة السعودية في انقرة مؤخرا اول اجتماع من نوعه لرؤساء البعثات الدبلوماسية الاسلامية الذى دعا اليه سعادة سفير المملكة العربية السعودية في انقره الاستاذ محمد سعيد بصراوى .

وقد عبر سعادة السفير الباكستاني في انقره عن شكره على مبادرة سعادة سفير جلالته لعقد هذا اللقاء واقترح ان تتلوه اجتماعات شهرية منتظمة لرؤساء البعثات الدبلوماسية الاسلامية لانها كما قال ستسهم في زيادة التعاون بين الدول الاسلامية وفي التعريف بينهم وبين البعض وفي تقوية التضامن الاسلامي الذى بدأ الدعوة اليه جلالة المغفور له الملك فيصل يرحمه الله .

واضاف السفير الباكستاني قائلا ان هذا الاجتماع يؤكد القرار الذى اتخذ في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذى عقد في لاهور .. كما اقترح سعادته ان يكون اللقاء القادم في مقر السفارة الباكستانية في انقره يوم السادس والعشرين من شهر مايو الجارى لمواصلة ما تم في هذا اللقاء .

كما أعرب سعادة سفير جمهورية مصر العربيه عن سروره بهذا اللقاء ووصفه بأنه بداية للتعاون بين رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسلامية .

هذا وقد شكر سعادة سفير جلالته في انقرة المجتمعين على حضورهم وقال ان هذا اللقاء يعبر عن سياسة التضامن الاسلامي التى بدأها جلالة الراحل العظيم الملك فيصل عليه رحمة الله ويواكبها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز .

توسعة مبنى الحجاج في مطار جدة الجديد

جدة ـ من المقرر اجراء توسعة اضافية لمباني ومنشآت مطار جدة الدولي الجديد والذى سيتم العمل فيه بعد عامين ونصف من الان ، وتبلغ تكاليف هذه التوسعة ١٧ مليون ريال .

صرح بذلك الاستاذ عبد الله مهدى مدير عام الطيران المدني لوكالة الانباء السعودية وقال انه ستجرى توسعة لمبنى الحجاج في المطار تحتمل العدد المتوقع بعد خمس سنوات وهو مليونان و٥٤٦ الف حاج ، وستتلاءم التوسعة لمواجهة المقابل ... حاج كل ٧ ... .

فصول دراسية ومحاضرات تثقيفية لمسلمى جزيرة موريشيس

ذكرت مصادر مسئولة في رابطة العالم الاسلامي انه تقرر ان تقوم الرابطة بافتتاح فصول دراسية ومحاضرات تثقيفية وذلك بعد ان تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من ممثل الرابطة هناك مفادها ان ابناء المسلمين هناك غاية في الاستعداد والتشوق بحرص كبير على الاقبال وللاطلاع على ثقافتهم الاسلامية .. والتمكن منها .كما أبانوا حاجتهم الاساسية لتوفير الكثير من المدارس الخاصة بنشر التعليم الديني .. والثقافة الاسلامية التى هم في أمس الحاجة اليها .. والرابطة تولى هذا الموضوع اهتماما كبيرا في دعم ومؤازرة بالنسبة لكل المسلمين في انحاء العالم .



مكة ـ استقبل معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمقر الرابطة في الاسبوع الماضي سعادة السفير الباكستاني المعتمد لدى المملكة .

وقد حضر المقابلة سعادة الشيخ احمد جمال عضو مجلس الشورى والكاتب الاسلامي المعروف وسعادة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى المدير العام المساعد .

صورة و تعليق



مرت على العالم الاسلامي ذكرى ١٥ ايار وهى ذكرى مشؤومة لانها تعيد الى الاذهان اليوم الذى اغتصبت فيه اسرائيل بمساعدة الدول الاستعمارية وعلى راسها أمريكا والاتحاد السوفياتي حيث ساعدت هذه الدول على اقامة اسرائيل في قلب الامة العربية مرتكبين بذلك افظع جريمة وحشية في حق شعب فلسطين ..

بيد أن الفلسطيني اليوم هو فدائي وسوف يبقى كذلك حتى يحرر أرضه ومقدساته من المحتلين الصهاينة .

جولة الرئيس السادات لأربع دول عربية .. تحقق نتائج ناجحة على صعيد وحدة الصف العربي

تشكل جولة الرئيس محمد انور السادات التى شملت اربع دول عربية الكويت ـ الاردن ـ سوريا ـ العراق عودة من مصر الى القيام بدور قيادى في دبلوماسية الشرق الاوسط .

فقد على فشل الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط بين مصر والعدو الاسرائيلي في شهر مارس الماضى ان على العرب لا واشنطن وحدها ان يعيدوا النظر في سياستهم وتكتيكهم .

ويقول المراقبون ان الغاية من جولة الرئيس السادات هى توحيد السياسات العربية وتنظيمها قبل اجتماعه الى الرئيس الامريكى جيرالد فورد اول يونية القادم .

وتتناول محادثات الرئيس المصرى محاولة ايجابية وموقف موحد من مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط وهذه مهمة ليست سهلة اذا اخذت معارضة العراق وجبهة الرفض الفلسطينية بعين الاعتبار .

وفي الكويت تناول محادثات الرئيس السادات مع سمو الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت امر تطورات القضية الفلسطينية والخطوات القادمة واجتماع الرئيس المصرى وفورد ودعم التضامن العربي الى اقصى طاقات المملكة خلال المرحلة القادمة الحاسمة .

وفي بغداد اجرى الرئيس السادات مباحثات هامة مع الرئيس العراقى احمد حسن البكر وصدام حسين نائب رئيس مجلس القيادة العراقى .. ووصف الرئيس السادات مباحثاته مع الرئيس البكر بانها ممتازة واشار الى التطابق الكامل في وجهات النظر في الموضوعات التى تم بحثها .

وفي عمان تناول المباحثات التى اجراها السادات مع الملك حسين نتائج الزيارة التى قام بها العاهل الاردنى الى كل من امريكا وفرنسا وبريطانيا كما عرض الرئيس السادات نتائج زيارته لكل من الكويت وبغداد وذكر ان المباحثات تتناول ايضا احياء الجبهة الشرقية ضد العدو الاسرائيلي .

وفي دمشق اجتمع الرئيس المصرى السادات بالرئيس السورى حافظ الاسد بحث معه تطورات الموقف الراهن ، والمرحلة القادمة قبل انعقاد مؤتمر جنيف .

عرض روسي للهند
خبراء عسكريون مقابل قاعدة بحرية

نقلت وكالات الانباء العالمية انباء تفيد بان روسيا طلبت من السلطات الهندية السماح لها باقامة قاعدة بحرية موسعة لاسطولها الضخم المتواجد في المحيط الهندى وذلك مقابل قيام روسيا بتقديم ٦٦ الف خبير عسكرى روسى لتدريب الجيش الهندى على استخدام الاسلحة المتطورة التى تمد بها الهند بموجب الاتفاقية العسكرية المعقودة بين البلدين .

ويقول التقرير الذى تناقلته وكالات الانباء العالمية ونشرته صحيفة « عرب نيوز » التى تصدر باللغة الانجليزية في جدة ان هذا الطلب تقدم به الى حكومة الهند وزير الدفاع الروسي جريشكو خلال الزيارة الرسمية التى قام بها الى الهند في شهر فبراير الماضى .

تبرع الرابطة
الجمعية الاسلامية في ماليزيا

مكة المكرمة ـ و ا س ـ قدمت رابطة العالم الاسلامي ١٦٦ الف ريال للجمعية الاسلامية في كوالا لمبور دعما لنشاطها في المجالات الاسلامية .

رئيس القضاة في الأردن يتحدث في ذكرى ١٥ مايو
غوشة يناشد العالم الإسلامي والعربي التكاتف لإحباط المخططات الصهيونية ضد المقدسات في الأرض العربية

قالت وكالة الانباء الاردنية ان الشيخ عبد الله غوشه قاضى القضاة في عمان ، ناشد العالمين العربي والاسلامي ، والضمير العالمي ، التكاتف والتضامن لاحباط مخططات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الرامية الى النيل من المقدسات في الاراضى العربية المحتلة .

وقال اليوم معلقا على انتهاكات الاسرائيليين لحرمة الاماكن الدينية ،من حيث اقامتهم حلقات الرقص في ساحات المسجد الاقصى ، وتلطيخ العلم العربي على ضريح الملك الحسين ابن على ، وقيام بعضهم بالسير على سور الحرم اثناء الليل ان هناك مؤامرة تحاك في الاوكار الصهيونية الخبيثة على غرار مؤامرة « روهان » ضد المسجد الاقصى .

ومضى رئيس القضاة يقول : منذ احتلال السلطات الاسرائيلية مدينة القدس بدات بهدم المنازل في حارة المغاربة ، واحراق المسجد الاقصى ، كما اجرت عددا كبيرا من الحفريات القصد منها هدم المسجد الاقصى لاقامة الهيكل المزعوم مكانه .

واشاد رئيس القضاة بوقفة المواطنين العرب في الاراضى المحتلة ضد انتهاكات اسرائيل للاماكن المقدسة وطالب الهيئات الدولية والمنظمات العالمية المعنية بالوقوف في وجه الانتهاكات والعمل على تنفيذ القرارات المتعددة التى اتخذتها هذه المنظمات في اسرائيل .

خبراء من الدول العربية المجاورة لدعم مشاريع دولة الامارات المتحدة

ابوظبى ـ خرجت دولة الامارات العربية المتحدة قوية من اجتماع حاسم عقده حكامها واسفر عن اتفاق مبدئى على دمج قواهم الدفاعية المختلفة ووضع مسالة الامن الداخلى تحت السيطرة الاتحادية .

ودعا الحكام كذلك الى مستوى جديد من التعاون يجرى في المستقبل بين الدوائر النفطية ، في الدول الاعضاء في اتحاد الامارات بالقرارات النفطية الدولية التى تقبلها دول الاتحاد .

اما المسالة الرئيسية التى يواجهها المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات ، وهى التى اثارت اخيرا ، الى شكوى رفعتها ابو ظبى ، اغنى اعضاء الاتحاد فلم تذكر في البيان الرسمى وهى تدور حول اسهام الامارات الاخرى في الموازنة الاتحادية .

وقال البيان ان الحكومة ستطلب نصيحة خبراء من الدول العربية المجاورة حول توحيد القوى الدفاعية لدولة الإمارات المتحدة وهذه القوى هى قوة دفاع ابوظبى ، قوة الدفاع الاتحادية ، قوة دفاع دبى قوة درك الشارقة ، وقوة رأس الخيمة المتنقلة .

تعليق « الاهرام » على اتفاق السوق والعدو

اشارت صحيفة « الاهرام » القاهرية الى انه « يصعب ان نتصور ان دول السوق المشتركة جادة في تنشيط الحوار العربي الاوروبي بعد توقيعها الاتفاق التجارى مع اسرائيل » .

ولاحظت « الاهرام » ان هذا الاتفاق يزيد من مدى مراوغات اوروبا الوسطى شانها ارجاء بدء الحوار نهائيا وقالت « والدول العربية لا تستطيع التفاؤل على هذا النحو خاصة بعد حرب اكتوبر وما ادخلته من تغييرات على موازين القوى في المنطقة وهى ترفض بتاتا ان تكون لاسرائيل اليد العليا في علاقاتها مع دول السوق ولا سيما ان هذه هى اول اتفاقية توقعها هذه الدول مع احدى دول البحر الابيض المتوسط » .

واوضحت الصحيفة القاهرية ان « الحوار العربي ـ الاوروبي ليس لخدمة مصالح الدول العربية وحدها ولا هو منحة تعطيها دول اوروبا لها بل يتعلق الحوار بمصالح حيوية لدول اوروبا ذاتها والامر الحاق على اى حال ان الدول العربية تستطيع ان تعيش دون حاجة الى هذا الحوار بالرغم من الشكوك فيه ان تملك اوروبا غض النظر عن الدول التى تملك بين يديها مفاتيح طاقتها » .

« هيرالد تريبيون تحذر اسرائيل» من اعتداءاتها على لبنان

● حذرت صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية اسرائيل من ان غاراتها المتكررة على لبنان تعد مصدرا من مصادر عزلتها الدولية .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي في طبعتها الدولية : ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ... لن تؤدى الا الى تزايد المطالبة من اجل تحقيق تسوية حقيقية للمسالة الفلسطينية .

واضافت الصحيفة قائلة انه عندما تعرض هذه المسالة دوليا فان اسرائيل ستجد ان المشاكل التى يواجهون العرب بالنسبة لمسائل التجارة والبترول سيؤيدونهم في اقامة دولة فلسطينية على نحو ما .

ومضت الصحيفة تقول : ان ذلك لا يرجع من ناحية مبدئية الى مخاوف انانية او محاولة الحصول على مكاسب خاصة من العرب بسبب البترول ولكن لان ذلك هو ما تقضى به العدالة اولا ولحل المنازعات طويلة المدى بشأن وضع الكيان الصهيوني في الشرق الاوسط ثانيا .

الجامعة العربية تدرس الاتفاق الاوربي ـ الاسرائيلي

تجتمع غدا الثلاثاء في القاهرة لجنة خبراء جامعة الدول العربيه وذلك لدراسة تاثير الاتفاق الاقتصادى الذى تم توقيعه بين السوق الاوربية المشتركة والعدو الاسرائيلي على الحوار العربي ـ الاوربي المقترح .

وقال السيد محمود رياض امين عام الجامعة ان الجامعه على اتصال مع السفراء العرب في بروكسل للحصول على مزيد من المعلومات بشان الاتفاق الذى سيخفض اعتبارا من اول يوليه القادم التعريفة الجمركية المسبوق على المنتجات الصناعية الصهيونية بنسبة ٦٠ في المائة ويلغى نهائيا بعد ...

رسالة نيويورك — من مكتب الرابطة

استخدام الفضاء الخارجى فى الأغراض السلمية

بحثت الجلسة رقم ١٩٩٧ المنعقدة بمقر المنظمة فى نيويورك المادة ٣٢ فى الدورة التاسعة والعشرين وهى المتعلقة بالتعاون الدولى فى استخدام الفضاء الخارجى فى الاغراض السلمية ودراسة تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجى فى الاغراض السلمية ..

وكذلك اعداد اتفاقية دولية بشان المبادىء المنظمة للاستخدام الدولى للتوابع الارضية الاصطناعية فى البث التلفزيونى المباشر .

وقد تحدث فى الجلسة السيد ازووت ممثل الجزائر حيث اكد المطالبة على وجوب ان تتضمن معاهدة القمر نصوصا باعتبار القمر وموارده الطبيعية تراثا مشتركا للانسانية وان النظام الذى سيطبق فى هذا الشان يجب ان يمتد ليشمل كافة الاجرام السماوية الاخرى .. كما اشاد بجهود اللجنة التى قامت باعداد اتفاقية تسجيل الاجسام المطلقة فى الفضاء واخطار الامم المتحدة فى كل مرة باطلاق شىء ما وتعليم ذلك بعلامة مميزه وبرقم تسجيل .

ودعا اللجنة الى مواصلة البحث فيما يتعلق بمسالة وضع المبادىء التى تتحكم فى استخدام الدول للتوابع الصناعية من اجل البث التلفزيونى المباشر ... مؤكدا الحاجة الملحة لاعداد وثائق دولية بهذا الصدد ..

كما تطرق الى موضوع « الاستشعار من بعد » عن طريق التوابع الصناعيه ، وخاصة فى مجال استغلال الموارد الطبيعية ، والايكولوجيا ، ومقاومة الجفاف والمجاعة ودعا الى الاسراع فى تحديد الحقوق والالتزامات بالنسبة للدول التى تطلق التوابع للاستشعار من بعد ، أو البلاد التى تتم ملاحظتها عن طريق تلك التوابع .. وفقا لمبادىء القانون الدولى . وقال : ازاء التحدى الكبير الذى نواجهه من جراء تطور تكنولوجية الفضاء وتطبيقاتها ، يهمنا ان نتقدم نحو هدفنا وهو ان تتم استفادة مجموع المجتمع الدولى باسره على نحو عادل من نشاطات الفضاء .. فى ظروف تحترم الاهتمامات المشروعة لكل دولة فيما يتعلق بسيادتها وتنميتها وذاتيتها .

وتحدث السيد كايشيدوا ، ممثل كولومبيا ، حيث استعرض أهمية القضايا التى تضمنها تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجى فى الاغراض السلمية . وابعاد التوصيات التى اعدتها اللجنة حول العديد من المسائل المتصلة بهذا الخصوص .. وخلص الى القول بانه اذا مادرسنا هذه المشاكل المختلفة لوجدنا بوضوح أن هناك حاجة ضرورية لتعديل ميثاق الامم المتحدة حتى يمكن ان يساير الافكار الجديدة والمبادىء الناجمة عن طبيعة السلم والتكنولوجيا وتطورها حيث انها تقدمت ودعمت امنيات البشر .

وتحدث السيد راهار بجوانا ، ممثل مدغشقر ، فربط بين أهمية البحث فى هذا الموضوع وخاصة فى أعقاب انعقاد الدورة الخاصة للمواد الاولية . وطرح امام الحاضرين فكرتين :

١ - ان تمكن الدول النامية من الاستفادة من التقدم المحرز فى مجال الاستخدام السلمى للفضاء الخارجى ، بالشكل الذى تتمكن به استعادة واستغلال واستثمار مواردها الطبيعية .. وان تشترك الدول النامية فى النشاطات الفنية للبحوث وان يتاح لها التوصل الى النتائج بكل حرية وخاصة اذا كانت هذه النتائج تتعلق ببلادها نفسها .

٢ - ضمان حق السيادة الثابت للدول النامية فى ممارسة سيطرتها الدائمة على مواردها الطبيعية وعلى كافة نشاطاتها الاقتصادية وعلى أن تتحكم وفقا للاساليب التى تختارها بنفسها فى استغلال هذه الموارد وتوزيعها وتحويلها ..

كما تحدث فى الجلسة ايضا السيد بواتن ممثل غانا ، والسيد وايفى ممثل اوغندا ، والسيد تومبسون فلورس ممثل البرازيل ، والسيد كوشل ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، والسيد بالمر ممثل سيراليون ، والسيد ياجويبو ممثل فولتا العليا ، والسيد الياس ممثل اسبانيا .. وقد عرضوا وجهات نظر بلادهم ازاء قضيه استغلال الفضاء الخارجى فى الاغراض السلمية ، وما تراه حول تحقيق الاستفادة المثلى من وراء ذلك بمايحقق خير البشرية جمعاء ، وبما يتفق مع مبادىء القانون الدولى .

ثم تحدث السيد اورنت ممثل منظمة الاغذية والزراعة . والسيد سليمان لبنان والسيد سمير نوف ممثل روسيا ، والسيد جوفن ممثل تركيا .. حيث تناولوا فى كلماتهم بعض المسائل المتصلة باللغة وبالترجمة ..

وقد توصلت الجلسة فى ختام مداولاتها الى الموافقة بالاجماع على مشروع القرار رقم ٦٧٨ حيث ان ايا من الممثلين لم يطلب باجراء التصويت ..

كما تمت الموافقة بالاجماع على مشروع القرار رقم ٦٧٩ .

وهما المشروعان المتعلقان بالتعاون الدولى فى استخدام الفضاء الخارجى فى الاغراض السلمية واعداد اتفاقية دولية بشان المبادىء المنظمة للاستخدام الدولى للتوابع الارضية الاصطناعية فى البث التلفزيونى المباشر .

«فيصل العاهل ومملكته» لكاتب أمريكى شهير

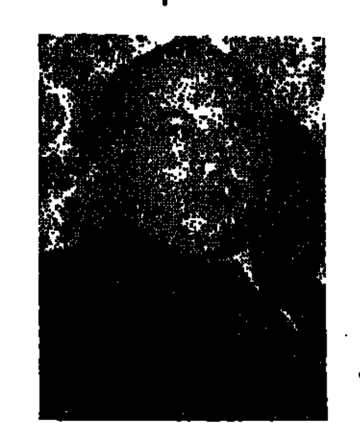
لندن . واس - صدر مؤخرا كتاب فى بريطانيا بعنوان « فيصل العاهل ومملكته » بقلم الكاتب الامريكى فينسنت شيان يتضمن وصف علمى دقيق للتنميه فى المملكه العربية السعودية فى القرن الثامن عشر وحتى ما قبل الايام الاخيرة من استشهاد جلالة المغفور له الملك فيصل ويعتبر هذا الكاتب من اشهر الكتاب فى العالم .

هذا وفى القاهرة ذكرت صحيفة الجمهورية ان الاستاذ ابو الحجاج حافظ سيصدر أول كتاب عن فقيد العروبة والاسلام جلالة المغفور له الملك فيصل ابن عبد العزيز طيب الله ثراه باللغتين العربية والانجليزية يتضمن سيرة الراحل الكبير ودوره القيادى العربى والاسلامى ومواقفه المشرفة الرائعة فى معارك رمضان المجيدة والصرح العربى الصلب الذى اقامه مع الرئيس السادات والطريق العربى الذى رسماه بكل تفان واخلاص لصالح امتهم العربية الخالدة كما يشارك فى هذا الكتاب الاديب السعودى محمد حسن يوسف بفصل خاص عن الراحل العظيم واعماله الخالدة .

الرابطة الاسلامية تفتتح فصولا دراسية فى جزائر القمر

مكة . واس

تقرر ان تقوم رابطه العالم الاسلامى بفتح فصول دراسية فى جزائر القمر .. هذا وكان معالى الشيخ محمد صالح قزاز قد تلقى رساله من مدير مكتب الرابطة فى جزيرة موريشوس يعلمه فيها ان ابناء المسلمين فى جزائر القمر شديدوا الاقبال على الثقافة الاسلامية وحاجتهم الى فتح المزيد من الفصول الدراسية للتعليم الدينى .



اللغة العربية .. مادة اجبارية فى جامعة كراتشى

اسلام اباد - واس : قررت جامعة كراتشى اللغة العربية مادة اجبارية لجميع الطلاب المنتسبين فى الجامعة وقد امتدحت الدوائر الاسلامية فى الباكستان هذا القرار . وقالت انه طالما كان مصدر التشريع فى الباكستان الاسلامية هو القران والسنة فانه من الضرورى ان يتعلم القانونيون والمحامون هذه اللغة التى هى لغة القران الكريم .

عقد اجتماع الدورة الثانية للمجلس الدائم لصندوق التضامن فى كمبالا فى ٩ يونية القادم

جدة - واس - تقرر ان يعقد فى كمبالا فى التاسع والعشرين من الشهر الحالى الموافق التاسع من يونية القادم اجتماعات الدورة الثانية للمجلس الدائم لصندوق التضامن وسيحضر هذه الاجتماعات ممثلون عن الكويت ومصر وباكستان والمملكة العربية السعودية واوغندا وماليزيا والجزائر وغينيا والجابون والسنغال وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا وسيمثل المملكة سعادة الشيخ صالح الصقير رئيس الدائرة الاسلامية بوزارة الخارجية ورئيس صندوق التضامن الاسلامى .

بنك سعودى تجارى للاستثمارات العالمية فى لندن

جدة واس

صرح مصدر مسئول بمؤسسة النقد العربى السعودى انه بناء على موافقة حكومة جلالة الملك المعظم فقد تم انشاء بنك تجارى للاستثمارات العالمية مركزه لندن يسمى « البنك السعودى العالمى » وتمتلك مؤسسة النقد العربى السعودى والبنك الاهلى التجارى وبنك الرياض ٥٥ فى المائة من اسهم المؤسسة الجديدة والمساهمون الاخرون وهم مورقن قرنتى ترست كومبانى ، نيويورك وتمتلك ٢٠ فى المائة من الاسهم . وبنك طوكيو والبنك الوطنى البارسى ودوتيش بنك [illegible]

مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية فى الأردن يشجب الدعوة إلى تحديد النسل

عمان - اصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن البيان التالى حول تحديد النسل :

يتردد بين وقت واخر دعوات الى تحديد النسل وتنظيمه على نطاق واسع بعقد الندوات والقاء الاحاديث من الاذاعة والتلفاز ، على غير هدى ولا علم ولا تفكير سليم . فى اعتقادنا ان موضوع تحديد النسل او تنظيمه موضوع شخصى ينبغى ان يترك امره للاسرة نفسها فى ضوء حاجتها للنسل وامكاناتها المادية ، وظروفها الصحية ولا يجوز ان يطرح كمشكلة عامة ويبحث على نطاق قومى لان وضعنا يختلف عن اوضاع الشعوب الاخرى التى تنادى بالتحديد والتنظيم .

ان البلاد العربية الممتدة من المحيط الاطلسى الى الخليج العربى بسعة رقعتها وخصوبة تربتها وجودة مناخها ووفرة مياهها وصلاحيتها لمختلف انواع الزراعة فى جميع الفصول وبكنوزها المعدنية الدفينة ، هذه البلاد الفريدة الغنية بكل شيء تستطيع ان تؤوى وتطعم وتغنى وتسعد اكثر من « ٥٠٠ » مليون نفس ومع ذلك لا يزيد سكانها على « ١٢٠ » مليون اى ما يعادل ربع العدد المطلوب .

يمكن ان نقول ان اولى الامم بالعمل على تحديد النسل هى الامة الصينية التى يتجاوز عددها « ٧٠٠ » مليون فى رقعة من الارض ضيقة نسبيا ومع ذلك فهم يهزأون بدعاة التحديد ويعتبرون ذلك خيانة وطنية وكذلك يفعل الروس والدول الاشتراكية الذين يخصصون جوائز ومكافآت للمنجبين .

فما بالنا نحن العرب يقوم من بيننا دعاة يرفعون شعار تحديد النسل او تنظيمه كما يزعمون دون ان يصدروا فى ذلك عن دراسة علمية لواقع الامة العربية والوطن العربى وحاجاته ومتطلباته الحاضرة والمستقبلية ؟

السنا نقول ونفاخر فى كل مناسبة باننا لا بد ان ننتصر فى النهاية على المد العسكرى الصهيونى بسبب التفوق العددى ؟

ان دولة اسرائيل القائمة على ارضنا تشجع بنشاط بالغ على وفرة الانجاب وتخصص لام المولود الجوائز القيمة وللاسرة المال المجزى وهى تعلم انها تقوم على رقعة محدودة وفقيرة فى امكاناتها الاقتصادية ، ولكنها تفعل ذلك وفى تخطيطها التوسع والانتشار .

فماذا يكون المصير اذا استجابت الامة العربية لدعاة التحديد وغفلت عن مصالحهم المدمرة ؟

سوف تكون النتيجة ان ياتى وقت يكون فيه اليهود اكثر عددا بالاضافة الى كونهم اكمل اعدادا واوسع هدفا وعندئذ نقف على اولى درجات الفناء والانقراض .

ان دعاة تحديد النسل على نطاق قومى هم فى الحقيقة فريق من المصابين بوباء التقليد الببغائى الذى يصيب الاطفال والضعفاء ومحدودى الفكر اولئك الذين يرون كل ما تفرزه الحضارة الغربية للناس من شعارات وافكار وبالاليع وانماط حياة ومناهج سلوك قمما فى السمو وغاية فى الرفعة ينبغى ان يؤخذ ويعمل به بلا تردد .

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية فى الاردن

أعمال اليهود فى تقويض الخلافة الإسلامية

من الاثنين إلى الاثنين يكتبها هذا الأسبوع
عبد الرحمن حلبكه

بلغت الحركة اليهودية مراحل التنفيذ ، وقرر قادتها ان يباشروا باقامة نواة مملكتهم فى فلسطين اولا ، ثم يمدوا اطرافها بعد ذلك حتى يحققوا حلمهم الاكبر . فارادوا أن يسرقوا منطلقهم الى حلمهم بوسائل المكر ، فسلكوا طريق المفاوضات ومحاولة رشوة من كان بايديهم السلطان يومئذ . ولكنهم لم يظفروا بماارادوا ، فلجأوا بعد ذلك الى الوسائل الاخرى .

اما مراحل عملهم فكانت كما يلى :

فى أواخر عهد الدولة العثمانية كان قد تأسس محفل ماسونى باسم « محفل الشرق العثمانى » وأستاذه الاعظم وزير الداخلية «طلعة» واركانه اعضاء جمعية الاتحاد والترقى وكبار اغنياء اليهود . وكانت مدينة « سالونيك » مركزا للمحفل ومركزا للسلطة الحقيقية فى الدولة . ولم تكن الاستانة عاصمة الدولة الا مركزا للتنفيذ . لان الماسونية نمت وترعرعت فى أحضان يهود « الدونمة » فى سلونيك . وكان مصطفى كمال من اركان جمعية الاتحاد والترقى هذه ، وهذه الجمعية هى التى حملت فيما بعد رسالة العلمانية ، وادخال المذاهب الالحادية التى وضعها اليهود الى الدولة .

واستطاع الزعماء الماسون خلال فترات متعددة - لا سيما يهود الدونمة الذين تظاهروا بالاسلام مكرا وخداعا حقبة من الزمن ثم ارتدوا عنه - أن يتسنموا مراكز خطيرة فى الدولة العثمانية ، ليوجهوها نحو اهدافهم التى تخدم اليهودية العالمية تحت ستار الحركات التحررية فى تركيا .

لقد كان كل هذا فى الوقت ذاته الذى كان ينادى فيه السلطان عبد الحميد بالجامعة الاسلامية .

وفى غمرة الاوضاع القلقة التى رتبها اليهود بمساعدة الماسونيين فى دولة الخلافة العثمانية التركية وأنصارهم ومؤازريهم قرر اليهود أن يرسلوا الى السلطان عبدالحميد من يفاوضه ، ويقدم له الرشوة المغرية ، حتى يسمح لليهود ببعض الامتيازات فى فلسطين ، فأوفدوا اليه اليهودى الماسونى والثرى الكبير « قره صو » فطلب مقابلة السلطان بوساطة احد رجال البلاط « كمال بك » .

ولدى المقابلة قال «قره صو» للسلطان : « اننى قادم مندوبا عن الجمعية الماسونية لتكليف جلالتكم بان تقبلوا خمسة ملايين ليرة ذهبية هدية لخزينتكم الخاصة ، ومئة مليون كقرض لخزينة الدولة بلا فائدة لمدة مئة سنة على أن تسمحوا لنا ببعض الامتيازات فى فلسطين » .

فما أن اتم « قره صو » كلامه حتى نظر السلطان عبد الحميد الى مرافقه بغضب وقال له : « هل كنت تعلم ماذا يريد هذا الخنزير ؟ » ، فارتمى المرافق على قدمى السلطان مقسما بعدم علمه ، فالتفت السلطان الى « قره صو » وقال له : «اخرج من وجهى يا سافل» فخرج رأسا الى الباخرة فالى ايطاليا ، ومنها ارسل الى السلطان البرقية التالية : « انت رفضت عرضنا وسيكلفك هذا الرفض انت شخصيا ويكلف مملكتك كثيرا » .

ولم ييأس اليهود من هذه المواجهة التى واجههم بها السلطان عبد الحميد ، ولكنهم قرروا فى المرة الثانية أن يوفدوا لمقابلته والتفاوض معه « هرتزل » زعيم الحركة الصهيونية الحديثة نفسه ، فقدم الرجل الى مركز الخلافة العثمانية ، يرافقه الحاخام « موسى ليفى » وكان ذلك فى سنة (١٨٩٧ م) وقابلا السلطان فى قصر يلدز ، وبعد ان شكرا الدولة العثمانية على ما بذلته من الرعاية للاقلية من اليهود ، طلبا من السلطان منح اليهود حق سكنى فلسطين واستثمارها ، وعرضا على السلطان مقابل ذلك أن يقدم اليهود اليه ما يلى :

١ - انشاء اسطول بحرى عثمانى .

٢ - دعم سياسة العثمانيين فى العالم الخارجى .

٣ - مساعدة السلطان فى تحسين أوضاع مملكته المالية . وكانت الاوضاع المالية حرجة .

٤ - انشاء جامعة عثمانية فى القدس ، تغنى عن ايفاد الطلاب المسلمين الى أوروبا .

فلما سمع السلطان عبد الحميد منهما عروضهما قطب حاجبيه وقال : « اظن ان اخوانكم اليهود يعيشون فى رفاهية ، بسبب الرعاية التى قدمتها لكم امتى واجدادى السلاطين ، فما هى طلابتكم التى غابت عنا ؟ » .

فاجاب الحاخام «موسى ليفى» استغفر الله يا مولانا . ليس لنا اى شكوى . وانما نتمنى ان نجمع اليهود المشتتين فى العالم ونجعل لهم وطنا يدعون فيه لسيدنا حتى الابد . فاجابه السلطان : « انكم تستفيدون من ثروات البلاد اكثر من باقى المواطنين . اليس كذلك يا حاخام ؟ » .

ثم ساد الجو صمت ووجوم فبادر « هرتزل » الى قطعه فقال : « مثلا لو رضى مولانا وباع لنا الاراضى التى ليس لها مالكون فى فلسطين بالثمن الذى يقدره » فغضب السلطان وصرخ فيهما قائلا : « ان أراضى الوطن لا تباع ، ان البلاد التى امتلكت بالدماء لا تباع الا بالثمن نفسه » .

ويشهد لهذه الحقيقة ما جاء فى مذكرات « هرتزل » بمناسبة حديثه عن مقابلته للسلطان عبد الحميد هذه قوله : « ونصحنى السلطان عبدالحميد بالا اتخذ اية خطوة اخرى فى هذا السبيل ، لانه لا يستطيع ان يتخلى عن شبر واحد من ارض فلسطين ، اذ هى ليست ملكا له ، بل هى لامته الاسلامية التى قاتلت من اجلها ، وروت التربة بدماء ابنائها ، كما نصحنى بان يحتفظ اليهود بملايينهم وقال : اذا تجزأت امبراطوريتى يوما ما فانكم تأخذونها بلا ثمن ، اما وانا حى فان عمل المبضع فى بدنى لاهون على من ان ارى فلسطين قد بترت من امبراطوريتى وهذا امر لا يكون » .

ولما لم يستطع اليهود ان ياخذوا فلسطين عن طريق المكر ، واستعمال وسيلة الرشوة للخلافة الاسلامية بداوا بتنفيذ مخططاتهم السرية ، دون ان يقلعوا عن الالحاح على السلطان عبد الحميد بتحقيق مطالبهم .

ومقرراتهم السرية التى تمت مكتومة حتى تسربت الى جريدة التايمز فنشرتها فى عام « ١٩٢٠ م » هى كما يلى :

اولا :

العمل بكافة الوسائل واستغلال جميع الدول والشخصيات لتكون فلسطين هى مكان التجمع اليهودى لاقامة دولة صهيون .

ثانيا :

ربط الجمعيات والجماعات اليهودية مع كافة المنظمات الدولية والسياسية لاستغلالها فى سبيل اقامة دولة صهيون .

ثالثا :

الظهور فى المجتمعات التى تحتقر اليهودية بالشخصية المسيحية ، مع الايمان السرى بان المسيحية هى عدوة اليهودية .

رابعا :

تدعيم النظام السرى اليهودى فى كل بلد من العالم حتى ياتى يوم تسيطر فيه الدولة اليهودية على الدول الاخرى .

خامسا :

السعى الحثيث لاضعاف الدول السياسية القائمة بنقل اسرارها الى اعدائها ، وببذر بذور التفريق والشقاق بين حكامها بوساطة الجمعيات السرية ، ونقل سلطتها الى الاباحية والفوضى .

سادسا :

على اليهودية ان تنشر [illegible] الاخرى [illegible] وبعد ان يكونوا [illegible] صهيون .

سابعا :

الدعوة الى [illegible] والتهديد بالمال فى افساد الحكام والسيادة عليهم .

ثامنا :

يجب ان يكون ذهب الارض فى ايدى اليهود حتى يمكن السيطرة على الصحافة والمسرح والسينما والعلم والتشريع ، لاثارة [illegible] وافساد الاخلاق والتهييج [illegible] ونحو كل ميل الى التهذيب والتهذيب وعبادة المال والشهوة .

ثم صدر بعد ذلك مقرر تاسع [illegible] كما يلى :

تاسعا :

ليس من مانع بان نضحى بالفئات فى سبيل الوطن القومى وان تكون هذه التضحية قاسية ومستنكرة لانها فى الوقت نفسه كفيلة بان توصل الى احسن النتائج ، وماذا عسى ان نعمل مع شعب يؤثر الفئات ويتهافت عليهن وينقاد لهن .

ومع تنفيذ اليهود لخطط هذه المقررات السرية كانوا يرفعون عرائض للسلطان عبد الحميد يطالبون فيها بفلسطين وما حولها حتى النهرين فى العراق ، وحتى مصر وذلك لذر الرماد فى العيون ، ولتغطية أعمالهم التى كانوا يباشرون تنفيذها باسماء مستعارة ، وكان السلطان يقابل كل ذلك باصدار القرارات التى تمنع ونمنع الهجرة اليهودية اليها .

وفى سنة « ١٩٠٦ م » تلقى السلطان عبد الحميد تقريرا من اليهود يقترحون فيه ضم جزء من الاراضى الشامية الى فلسطين حتى سهول البقاع ، وجعل مدينة بعلبك العاصمة الاسرائيلية الثانية بعد القدس .

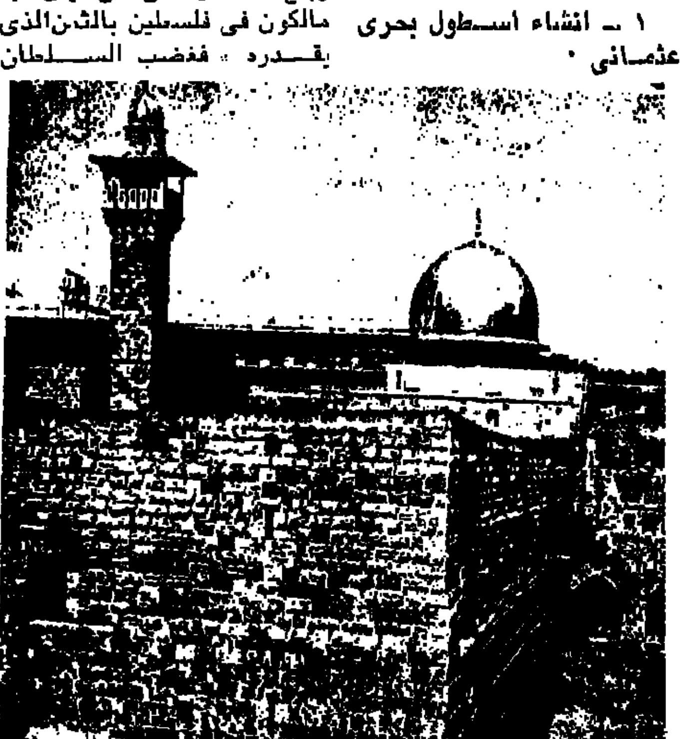
وقد ارسل هذا التقرير حاخام القدس .

وفى سنة « ١٩٠٣ م » تلقى ايضا من حاخام اخر تقريرا يتضمن مقترحين الاولى لفلسطين ، والثانية لمنطقة ما بين النهرين فى العراق ، وقد جاء فى التقرير ما يلى : « فلسطين لا تستوعب اكثر من ربع [illegible] اليهودى [illegible] الرعاية [illegible] تصل حتى النهرين فى العراق » .

ثم تلقى السلطان تقريرا ثالثا من حاخام ثالث وفيه ما يلى : « انشد تواصى اليهود فى الاجيال الغابرة على ان بلادهم تمتد من مصر الى كلديا » .

ومن الخرائط التى رسموها انيسة خريطة تشمل فلسطين وسورية ولبنان والعراق وقسما من مصر والحجاز حتى المدينة المنورة .

عبد الرحمن حلبكه



«حفريات اسرائيلية فى المسجد الاقصى» .

زحف إسلامى إلى القدس

لا شك ان اقتراح السيد حسن التهامى الامين العام للمؤتمر الاسلامى بتنظيم زحف اسلامى الى الاماكن المقدسة فى المناطق المحتلة يعبر عن روح اسلامية عميقة تفرض اتخاذ كافة الخطوات فى سبيل تحقيق الغاية النبيلة .

والواجب يفرض على جميع الدول العربية والاسلامية دعم وتاييد هذا الاقتراح بكل ما تستطيع من قوة وجهد لان تنظيم مثل هذا الزحف نحو الديار المقدسة يضع العدو امام خيارين احلاهما مر بشكل هزيمة .

واذا ما اتخذ العدو الركب الخشن وواجه هذا الزحف بالقوة فانه انما يكون فرض على نفسه تحدى العالم الاسلامى بضرورة الرفض على الدول الاسلامية المشاركة الفعلية فى الحرب ضد هذا العدو المغتصب للارض والمدنس للاماكن المقدسة .

كما ان هذا الزحف حتى ولو منع فانه سيزيد من الصعوبات السياسية التى يواجهها العدو خاصة اذا ركب العدو راسه وتصدى للمسلمين الزاحفين الى مسجدهم عزلا من السلاح .

الاقتراح نظامى وعملى ويعلق اهدافا نبيلة بل ذو مشاركة فى احد ابواب مقاومة المنكر المتمثل فى استمرار الاحتلال الاسرائيلى لارض المسلمين واماكنهم المقدسة . ولكن حتى نستطيع ان نحقق ما نرجو من اهداف هذا الزحف يجب الاعداد له بكل دقة وعناية وحشد اكبر عدد من المسلمين للمشاركة فيه ويجب ان نجند له عددا كبيرا من الشخصيات الدينية فى العالم كله من مسلمين ومسيحيين لان الاماكن المقدسة التى تتعرض للتدنيس تخص المسلم والمسيحى بل وكل المؤمنين بالله . وحبذا لو تمكنا من جمع اجتذاب لشخصيات سياسية بارزة على الصعيد الدولى للمشاركة فى هذا الزحف المقدس .

نائب وزير الدفاع والطيران السعودي يتفقد
القوات السعودية المرابطة على الجبهتين السورية والأردنية

قام صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لكل من سوريا والاردن تفقد خلالها القوات السعودية المرابطة على الجبهتين السورية والاردنية .

وفى اثناء زيارة سموه لدمشق اجتمع بكل من الرئيس السورى حافظ الاسد واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع وعدد من المسؤولين السوريين.

هذا وقد القى سمو الامير تركى كلمة امام القوات السعودية المرابطة فى سوريا قال فيها :

اخوانى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

احييكم تحية الاسلام على ارض الفداء والجهاد على ارض سوريا العربية الشقيقة التى ناضلت وتناضل اليوم من اجل استرداد الارض العربية والتى جاهد اباؤكم واجدادكم فى نشر الدعوة الاسلامية فى ربوعها بعد ان كانت مسرحا للفوضى الجاهلية والنزعات القبلية فجاء الاسلام بنوره وهديه فجمع شمل العرب ووحد كلمتهم واصبحنا امة اسلامية عربية من المحيط الى الخليج نعيش فى اطار الاسلام وتجمعنا كلمة (لا اله الا الله) فى الحفاظ على ديننا وارضنا العربية بالجهاد المقدس فى سبيل الله ولا غرو فان وجودكم هنا لهو امتداد لماضينا المجيد الذى شرفنا الله بالانتساب اليه وحمل الرسالة من جيل الى جيل .

واضاف سموه قائلا : فى الوقت الذى التقى فيه معكم لا يسعنى الا ان اكبر فيكم الروح القتالية والدور الذى ساهمتم به فى المشاركة الفعالة مع اخوانكم ابطال الجيش العربى السورى الشقيق فى حرب رمضان والجولان وجبل الشيخ فكنتم نموذجا نفتخر به فى الشجاعة والاقدام والتضحية بالدم والروح لنصرة الحق وانتزاع الارض العربية من المعتدين ..

وقال سموه : انطلاقا بمجموعتكم من ارض مهبط الوحى تتسابقون الى المعركة وتتنافسون على الشهادة او النصر فقاتلتم واستبسلتم وسال الدم واختلط بتربة الجولان واستشهد اخوان لنا نذكرهم فى هذا اليوم ونتوجه بالدعاء الى الله عز وجل ان يسكنهم فسيح جناته .. وقد قال الله فى حقهم « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ان ذكراهم تكريما لهم وقد كرمهم الله بالفوز بالشهادة كما اكرمكم بالجهاد والقتال فى سبيل الله .

اخوانى : كنت اتمنى ان يتحقق اللقاء بكم وقد كان ولله الحمد وبودى ان اعانق واصافح كل فرد منكم وانقل له تحية الوطن وتحية عاهل الجزيرة العربية مولاى القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم وولى عهده الامين سمو سيدى الامير فهد بن عبد العزيز اللذين يسيران على نهج قائد هذه الامة الراحل العظيم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .. فقد آلت الفاجعة

سموه ينقل تحيات الملك خالد والأمير فهد للقوات السعودية
ونواصل المسيرة على درب الفيصل في تحرير القدس والأراضي العربية

بالعالم العربى والاسلامى بوفاة المغفور له ، ولقد شاركنا فى الحزن والالم ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والصديقة فى هذا المصاب الجلل وعلى راسهم الصديق الوفى فخامة الرئيس حافظ الاسد الذى كان لعزائه صبرا لنا ..

واختتم سموه كلمته قائلا: ان زيارتى لكم هى للوقوف على احوالكم عن كثب وقد كلفنى صاحب السمو الملكى سيدى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان ابلغكم تحياته ودعواته لكم بالنصر والتوفيق ولكى اؤكد لكم ان الدولة ومن اعلى المستويات لا تألوا جهدا ولا تدخر وسعا فى سبيل رفع المستوى الاجتماعى والمعيشى للفرد ولهذا تسعى جاهدة لوضع النظم والقوانين التى تحقق ذلك وكان اخر ما صدر هو نظام التقاعد العسكرى الذى روعى فيه ان يكون ضمانا اجتماعيا للافراد عامة ومن يعولونهم .

وختاما اهيب بكم جميعا ان تتمسكوا بتعاليم دين الاسلام الحنيف وان تكونوا قدوة حسنة ، ومثالا حسنا يقتدى بكم واسال الله ان يوفق الجميع لما فيه نصرة الحق والعدل والسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

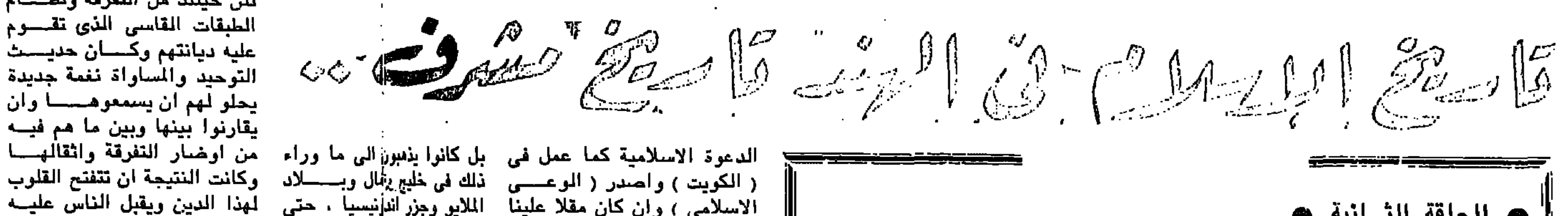
وفى عمان استقبل العاهل الاردنى جلالة الملك حسين سمو الامير تركى ابن عبد العزيز خلال زيارته للاردن لتفقد القوات السعودية المرابطه على الجبهه وحضر المقابلة سمو الامير حسن ولى عهد الاردن كما حضرها سمو الامير بندر الفيصل والسفير السعودى فى عمان وتبودلت فى هذه المقابلة الاحاديث الودية .

وقد القى سمو الامير تركى كلمة لدى زيارته للقوات السعودية المرابطه على الجبهة الاردنية حيا فيها افراد القوات المسلحة السعودية فى الاردن وقال انه من دواعى سرورى ان التقى بكم ثانية فى هذا المكان على خط المواجهه مع العدو الحاقد .

لقد سعدنا فخرا بجهادكم الطويل ورفعتم راسنا عاليا بما ابديتموه من بطولات فى الاردن .

واضاف سموه قائلا : لا يفوتنى فى هذه المناسبة ان اقدم لكم ولكل محب الخير والمجد والعدل العزاء بفقيد هذه الامة وبطل العاشر من رمضان جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته ..

كما لا يفوتنى ان انقل لكم تحيات قائدنا جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولى عهده الامين سمو سيدى الامير فهد بن عبد العزيز الذين اقسموا على ان يواصلوا المسيرة على دربه ونهجه فى تحرير الاراضى العربية بدءا بالقدس حتى اخر شبر من ارضنا العربية .



تاريخ الإسلام في الهند تاريخ مشرف

أيام في الهند
بقلم
محمد صفوت السقا أميني

● **الحلقة الثانية** ●

بدانا الرحلة على متن الطائرة السعودية ، وكان الحديث بيني وبين اخي المليباري عن مهرجان الشعر الذى سيقام فى (مليبار)وكانت قصيدة اخي التي اخذ يشدوها بصوته ونحن نمتطي الريح متحدثا عن الاسطورة الهندية التى تقول بأن الاسلام دخل الى الهند بعد ان انشق القمر وكان هناك (مهراجا)اسمه (شيرماك) شاهد الانشقاق . وسال بعض الكهنة فقالوا له ان نبيا عظيما ولد فى جزيرة العرب ليهدى العالم الى الطريق السوى المستقيم .ثم آمن هذا (المهراجا) او(الراجا) على الاصح . واسلم وسمي (بتاج الدين) وعاد الى الهند عن طريق (شحر) و (المكلا) واوصى اثنى عشر من الناس الاوائل الذين اعتنقوا الدين الاسلامي .

كانت القصيدة فى كل بيت من ابياتها تحكى قصة عن الرسالة الخالدة .. ووصلنا مطار (الرياض) بعد هذا الصباح الشاعرى الشعرى ، واحب ان اعيد هنا هذه القصيدة الرائعة ، واثبتها بعد ان نقلتها من مسجلى ، لتستمتعوا ايضا معنا بهذه الرحلة ، وما دمنا فى الجو والطائرة تهدر والشاهى والقهوة والماء ياتينا والحديث ذو شجون غفا صاحبى وراح نائما وطاف بى فكرى الى اخى واستاذى الدكتور الشيخ عبد المنعم النمر ، عضو بعثة الازهر والمؤتمر الاسلامى سابقا ، فى كتابه (تاريخ الاسلام فى الهند) والذى طبع عام ١٩٥٩ م على مطابع دار العهد الجديد للطباعة وتبلغ صفحاته ٤٨١ صفحة من القطع الكبير .. وكان قد اعارنى هذا الكتاب من مكتبته التى دوما اغزوها، اديب (مكة المكرمة) والشاعر المقل ، والاديب الكاتب ، الاستاذ محمد سعيد العامودى ، وهو مدير ادارة الصحافة والنشر فى الرابطة ، والذى قام على رئاسة تحرير مجلة (الحج) التى سميت فيما بعد (بالتضامن الاسلامى) وهى تسم مجلة الرابطة ، وكان الكتاب كما اذكر على الصفحة الاولى مهدى من الاستاذ عبد المنعم النمر الى الاستاذ العامودى بتاريخ ٢١-٣-٥٩ ، اى فى سنة الطبع ، وكان الاهداء : (الى ارواح الذين صنعوا هذا التاريخ المجيد .. والى كل الذين هيأوا لى من بعيد او قريب كتابة هذا التاريخ واخراجه .. والى الذين يسعدهم ان يعرفوا صفحات من تاريخهم الاسلامى المجهول .. والى الذين اناروا لى طريق الحياة بالعلم والمعرفة ..) .

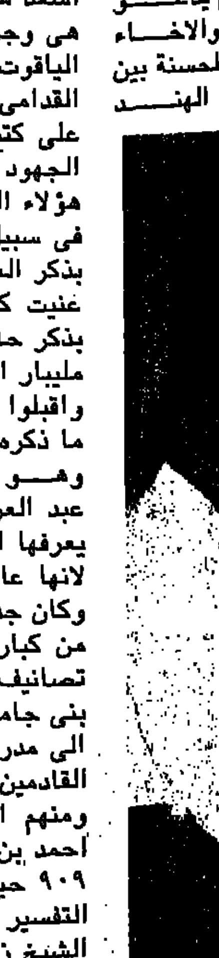
اذا ماذا اذكر عن الهند ، هذه القارة الكبيرة .. كانت الصورة الثانية ، بل الاولى صدقا ، هى صورة الاديب الكاتب الذى عرفه عالمنا العربى والتصق به التصاقا شديدا ، فكان عضو المجمع العلمى العربى بدمشق ، وعضو المجمع اللغوى فى القاهرة ، وصاحب المدرسة الخاصة لنشر الثقافة واللغة فى ربوع القارة الهندية وفى شمالها وفى جنوبها، خلفا للرواد الاوائل الذين انشأوا الندوة ، ندوة (كانو) ، وهو الاستاذ الاديب السيد ابو الحسن على الحسنى الندوى .. وكان اخر ما قراته لاستاذى تلك الرحلة التى سجلها (من نهر كابل .. الى نهر اليرموك) وكان على رأس وفد من الوفود الستة التى طافت العالم ، لتقوم بجمع المعلومات والحقائق عن كل تنظيم اسلامى ، ولتشد على يد كل داعية الى الله ، وتعلن رسالة التضامن الاسلامى التى ارسى قواعدها جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم ، وسار على نهجه وهداه بطل التضامن الاسلامى جلالة الملك خالد حرسه الله ، يساعده على هذه المهمة الصعبة التى تقف فى وجه التحديات الفكرية والاستعمارية والتبشيرية ، رئيس المؤتمر الاسلامى العام ، صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ، الذى كان يحدث مجموعة من المواطنين ، شرفنى الله ان اكون بصحبة معالى الامين العام ، لاستمع مجددا من سموه الكريم فى يوم السبت ٢٢ من شهر ربيع الثانى ، عندما ركز على معانى التضامن والاخوة الاسلامية وان هناك الكثير مما خطه (الفيصل) سيتحقق للمسلمين فى العالم ان شاء الله .

قلت: اننى عدت الى الذاكرة والى الكتاب الذى قرأته وصحبنى فى هذه الرحلة (تاريخ الاسلام فى الهند) ولاقول عن ما جاء فى بدء دخول الاسلام الى الهند ، حيث يقول استاذى الدكتور عبد المنعم النمر ، والذى يعيش الان فى (ابو ظبى) عاملا فى مجال الدعوة الاسلامية كما عمل فى (الكويت) واصدر (الوعى الاسلامى) وان كان مقلا علينا فى (اخبار العالم الاسلامى) ومجلة الرابطة بمقالاته وكتاباته المفيدة ، سامحه الله !.. يقول استاذنا فى تعريفه عن بدء دخول الاسلام الى الهند : (الى الصلات الهندية التى كانت قائمة بين الهند والبلاد الغربية من قبل الميلاد ، وكان التجار العرب هم واسطة هذه الصلات تقريبا ، او كانوا هم اكثر اهل البلاد الغربية صلة بالهند ، فبلادهم قريبة من الهند ، تقع على بحر العرب ، كما تقع الهند ، وسفنهم كانت تقوم بنصيب كبير فى نقل التجارة بين الهند وبين هذه البلاد ، ومن الطبيعى ان يكون التجار والبحارة العرب بحكم عملهم اكثر صلة بالهنود ، كما كانت لهم معرفة ودراية بالمدن الهامة الواقعة على الساحل الطويل لبحر العرب ، بل كانوا يذهبون الى ما وراء ذلك فى خليج بنغال وبلاد الملايو وجزر اندونيسيا ، حتى كونوا جاليات عربية فى بعض ثغور هذه البلاد ، وحين ظهر الاسلام ودخل العرب فى دين الله افواجا ، كان منهم هؤلاء التجار والبحارة العرب من الحضارمة وغيرهم ..) .

وهنا اقف لاقول : هكذا كان اجداد هذه الجمهورية التى تسمى اليوم (بالجمهورية الديموقراطية الشعبية) والتى تفتك بالعلماء ، لان اجدادهم هم الذين حملوا الاسلام الى كل بقعة من هذه المعمورة .. (وحملوا معهم دينهم الجديد الى البلاد التى يتعاملون معها وكان من الطبيعى ان يتحدث هؤلاء فى حماس وايمان عن دينهم الجديد وعن الرسول الذى ظهر فى بلادهم يدعو الناس الى التوحيد والاخاء والمساواة والمعاملة الحسنة بين الناس جميعا وكانت الهند تئن حينئذ من التفرقة ونظام الطبقات القاسى الذى تقوم عليه ديانتهم وكان حديث التوحيد والمساواة نغمة جديدة يحلو لهم ان يسمعوها وان يقارنوا بينها وبين ما هم فيه من اوضار التفرقة واثقالها وكانت النتيجة ان تتفتح القلوب لهذا الدين ويقبل الناس عليه ليتخلصوا من العناء النفسى والاجتماعى الذى كانوا يعانون كما ينفضون عنهم الوثنية الهندوسية المحشوة بالخرافات والاساطير . ولذا وجد الاسلام فى الهند ارضا خصبة سهلة واصبح فى كل ميناء او مدينة اتصل بها المسلمون جماعة اعتنقوا الاسلام واقاموا المساجد وباشروا شعائرهم فى حرية تامة لما كان للاسلام والعرب فى ذلك الوقت من منزلة عند الحكام باعتبارهم اكبر العوامل فى رواج التجارة الهندية التى كانت تدر على هؤلاء الحكام الدخل الوفير وكانت سواحل السند ومليبار الواقعة على بحر العرب من اسعد هذه البلاد بالدين الجديد، هى وجزيرة سيلان او جزيرة الياقوت كما يسميها المؤرخون القدامى ، ولم يكن من السهل على كتب التاريخ ان تتبع الجهود الفردية التى يبذلها هؤلاء التجار والبحارة العرب فى سبيل الاسلام ولذلك اكتفت بذكر العنوان لهذه الجهود بينما عنيت كعادة كتب التاريخ بذكر حادثة وقعت لاحد حكام مليبار الذين سمعوا عن الاسلام واقبلوا عليه . ونحن هنا ننقل ما ذكره الشيخ زين الدين ، وهو الشيخ زين الدين بن عبد العزيز المعبر ، عائلته يعرفها اهل مليبار حتى اليوم لانها عائلة علم وورع وتقوى وكان جده زين الدين ابن يحيى من كبار العلماء وصاحب تصانيف كبيرة باللغة العربية بنى جامعا فى (بناتى) وحوله الى مدرسة كانت تأوى العلماء القادمين من مصر وسوريا ومنهم الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيثمى سنة ٩٠٩ حيث علم فيها دروس التفسير والحديث وتتلمذ عليه الشيخ زين الدين هذا ، وقد نقل كتاب التحفة من العربية الى الانجليزية عام ١٨٣٣ م والاوردية ، ويعتبر من الكتب الموثوق بها) .

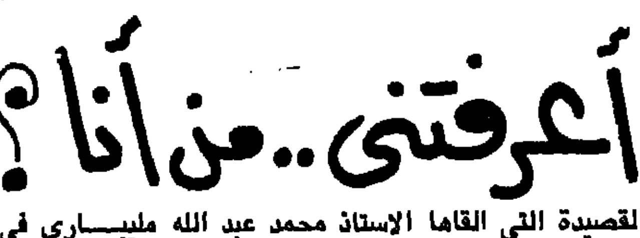
(يتبع)

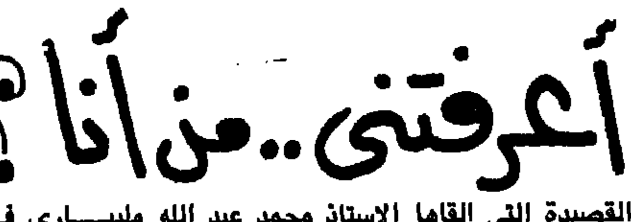






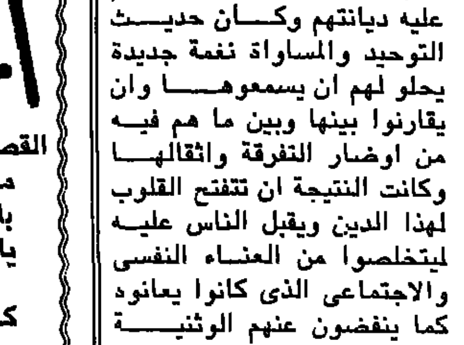






أعرفتني .. من أنا ؟

القصيدة التى القاها الاستاذ محمد عبد الله مليبارى فى مهرجان الشعر الذى راسه فى المؤتمر الثقافى الاسلامى بالهند كعضو فى وفد رابطة العالم الاسلامى .



يا شعر انى قد وهبتك ذاتى
فارفق ولا تطلب حساب حياتى
كل العصور انا بها فكانما
عمرى ملايين من السنوات
قد كنت فى البطحاء فوق ترابها
امشى الهوينا ذاعر الخطوات
قد كنت فوق ابي قبيس جاثما
أصغى الى رجع الحديث الآتى
أصغى الى التنزيل من وحى الذى
نشر الهدى فى محكم الآيات
ارنو الى خطوات أحمد ذاهبا
نحو الحطيم بعزة واناة
قد كنت فوق ابي قبيس حينما
شق النبى البدر بالدعوات
واتى بمعجزة رآها كل من
فى هذه الدنيا بلا شبهات
قد كنت فى ارض السماحة والعلا
فى « كيرالا » بين الترائب ذاتى
اسرى مع النسمات فى لجج الهوى
الهو مع الازهار فى الغابات

★ ★ ★

واداعب الصبح المنير معللا
اياه باللمسات والقبلات
«شيرمان فير ماض» (١) رمانى وردة
فى حضن «كنجيما» (٢) مع الهمسات
قد كان يهواها ويخطب ودها
وهى الفتاة الحور فى الفتيات
وهى الجمال بأسره فى جيدها
رعشات ريم تائه اللفتات
وهى الغناء اذا مشت فى وهدة
هزت بلحن نشيدها الفلوات
قد جاءها « شيرمان » ذات عشية
ينهى اليها لذعة الآهات

★ ★ ★

ويبثها الشوق المبرح والهوى
ويريد منها الوصل ان هو آتى
قالت بصوت رجرجت نبراته
سمة التدلل عند كل فتاة
اقبل اذا لف الدجى بردائه
وجه الربى فى احلك الظلمات
انى مع القمر المنير هنا على
شوق اليك ابره بعيساتى
فى الليل كانا يرقصان هواهما
بسالاه باللوعات والانات

★ ★ ★

والبدر يشهد حبهم متلصصا
واذا به ينشق فى لحظات
طارت له نفس المحب شداهة
ماذا ارى انى فلوم عاتى
البدر منفلق الكيان بامنا
سيتيه عمرى فى دنا الحسرات

★ ★ ★

قالت رويدك يا «شرى» (٣) انى ارى
ما لا ترى فيه من الخلجات
انى ارى نورا يجلله التقى
من صوب مكة ساطع الومضات
نورا يبدد ظلمة الجهل الذى
يرقى « بنايـر » ذروة الطبقات
ويحط من قدر الذين (تتيروا)
ويحرم « المنان » (٤) كل صلات
انعم بنور الله ياتينا به
امى مكة جابر العثرات
وافاق شيرمان على صوت اللثى
كانت تصوغ الدر فى كلمات

★ ★ ★

واصر الا ان يزور محمدا
سعد السعود وسيد السادات
من يومه غشى الهدى ارض العلا
بل كل ارض الهند فى سنوات
وتوالت الايام لمضغ دابها
ونضالها فى ساحة النهضات
اعرفتنى يا شعر من انا اننى
لغة الفصاحة لا تلين قناتى
انا من امثل دورة التاريخ فى
حقب الحياة وسائر الاوقات
لولاى لم تعرف حضارة امة
بعطائها ركع الزمان لذاتى

محمد عبد الله مليبارى

(١) ملك هندوسى تقول عنه اسطورة هندية انه راى انشقاق القمر فسال عنه فقيل انه معجزة لنبى عربى بعث فى مكة فاتى الى المدينة بعد الهجرة واسلم على يد رسول الله (ص) هو وبعض من ذويه وعشيرته وعاد الى الهند ونشروا فيه الاسلام .

(٢) . كنجيما ، بطلة هندية مسلمة قاومت الاستعمار البريطانى فى ثورة مسلمى كيرالا عام ١٩٢٢ م ضد المستعمر الانجليزى .

(٣) « شرى » تفخيم شيرمان .

(٤) التاير والتير ـ بكسر التاء والياء ـ والمنان : طبقات هندوسية اعلاها التاير .

جامعة إسلامية في سري لانكا

فكرة وتأسيس :

الجامعة النظيمية في سري لانكا جاءت نتيجة فكرة طالما اشتغل بها قلب المؤمن المحسن الثري قاضي الصلح السيد الحاج ام · اى · ام · نظيم حفظه الله ووفقه لخدمة المسلمين حينما رأى تدهور احوال مسلمي سري لانكا ، وقد بدلت مؤسسة الجامعة النظيمية الاسلامية تحت رئاسة السيد الحاج نظيم مساعي وجهود متواليه لتاسيس هذه الجامعة وقد وفق الله المؤسسين لتكفل هذه المسئولية وكان نجاحا تاما للفكرة حينما افتتحت الجامعة في التاسع عشر من اغسطس عام ١٩٧٣ في بلدة بيروويلا ·

المركز :

تقوم الجامعة في بلدة بيروويلا في الشاطىء الغربي لجنوب سيلان والتي تبعد ٣٢ ميلا من كولومبو عاصمة سري لانكا ويسهل الوصول اليها بالقطار والسيارة وقد اقيمت في مكان هادىء بعيد عن ضوضاء السوق والمدينة ·

أهمية بلدة بيروويلا :

بيروويلا بلدة كانت معروفة في تاريخنا الاسلامي العربي ببربرين وبقعة من البقاع التي شهدت اول نفر من الدعاة المسلمين العرب الذين هبطوا هذه الجزيرة في بداية القرن الثامن للميلاد وما المسلمون في سري لانكا اليوم الا من نسل هذه الجماعة المسلمة التي سكنت اولا في بيروويلا وفي انحاء سيلان الاخرى · وبعضهم يدعو مسلمي سيلان « بمورس » وهذا خطأ فاحش لان البرتغاليين لما استعمروا سري لانكا في عام ١٥٠٥ للميلاد اخطأوا في تسمية المسلمين في سيلان « بمورس » تشبيها للموريتانيين من بلاد موريتانيا التي كانت قريبا من البرتغال ·

المسلمون أقلية في سري لانكا :

نسبة مسلمي سري لانكا ثمانية في المائة من المجموع السكاني وهم منتشرون الان في سواحل البحر وفي الناحية الوسطى للجزيرة وتستطيع ان ترى معظمهم في القرى والمدن عامة في بيروويلا وكولومبو وباتيكولو وجالي وكناى ومنار وبوتالم خاصة ؛ نعم ان المسلمين في سيلان اقلية ولكن الاستعمار الاوروبي يلس في تمزيق شخصيتهم الدينية والثقافية

دور العلماء وجهودهم :

ويرجع الفضل لبقاء شخصية المسلمين في هذه الجزيرة الى جهود العلماء المسلمين ونشاطهم والى تأثير الشخصيات الكبيرة من المسلمين وقد نجح قليل من العلماء اليوم في تحصيل العلم من الاماكن العلمية الشهيرة كجامعة الازهر في القاهرة وندوة العلماء الهند ومن المدارس الاخرى في الهند وباكستان ، واما الباقون فقد حصلوا تعليمهم الاسلامي في المدارس الاهلية ·

الحاجة الى جامعة عصرية للدراسات الإسلامية :

لاتزال القيود المادية تسحق لواء المسلمين عن دينهم للاستسلام واعتمادهم على المعلم الذي يعينه من احدادهم ، فرسمت هذه الجامعة لقبول التحديات العصرية التي تواجه الحياة الاسلامية في البلاد · وكذلك ترسم الجامعة لتخريج العلماء الجدد الذين هم حاجة العصر الحديث · والذين هم محققون ومثقفون ومخلصون ومنظمون والذين يواجهون اخطار وآفات هذا العصر وامراضه · ومن امثال هؤلاء العلماء نستطيع ان نتوقع القيم العليا في امة مورة وصيانة التأثير العدائي لثقافتها الراقية ·

مسجد على طراز اسلامي

مكتبة مركزية

فصول للمحاضرات

مساكن للمدرسين

توثيق الصلة الروحية مع المسلمين في العالم

صقل الثقافة السيلانية بالطابع الإسلامي

الجامعة مصدر ارتقاء للمسلمين في سري لانكا وتعمل على زرع جيل ناشىء مسلم ·

كما تعين على صقل الثقافة السيلانية بالطابع الاسلامي وتوثيق الصلة الروحية مع العالم الاسلامي ، وهكذا فان الجامعة ستكون مركزا ساطعا للنهضة الاسلامية كما يتوقع منها المخلصون في الجزيرة ·

ساحة الجامعة :

الجامعة عشرون فدانا وتحتوى على الابنية اللازمة على طراز حديث ·

ــ المسجد : مسجد الجامعة اية في الفن الجميل المعماري وتاخذ المسجد النقطة المرئية لساحة الجامعة ·

ــ ودار الكتب المركزية مع مكتب النشر والتوزيع ·

ــ والاروقة لاقامة الطلاب ·

ــ وقاعة عمومية مع صالة للاجتماعات ·

ــ وعمارة لادارة الجامعة ·

ــ وفصول للمحاضرات ·

ــ ومساكن للاساتذة ·

ــ وملعب واسع ·

المكتبة :

مكتبة الجامعة مرجعه لاهل البحث والمراجع من الاساتذة والطلبة كما هي مرجع للعلماء من داخل سيلان وخارجها · وعلاوة على الكتب العربية البارزة المتعلقة بالاسلاميات هناك كتب اسلامية بالانجليزية وباللغات الاخرى متوفرة · ومجموعة الكتب والمخطوطات بالعربية التاميلية (لغة التاميل بالحروف العربية التي كانت مستعملة عند المسلمين حتى عن قريب) ·

والمكتبة منارة للعلوم الاسلامية في هذه الجزيرة ·

دور النشر والتوزيع :

ومهمة هذه الشعبة نشر الكتب الاسلامية بلغه (سنهالا) اللغة الرسمية في سري لانكا وتنشر كذلك المؤلفات الاسلامية بلغه (التامل) لغة المسلمين في الجزيرة وتقوم الشعبة باصدار مجلة اسلامية ثقافية شهرية باللغتين (التاميل · والسنهالا) وتترجم المقالات الممتازة التي تنشر في مجلات العالم الاسلامي لتيسير قراءتها لمسلمي سري لانكا ·

كما تقوم باصدار مجلة باللغتين (العربية والانجليزية) محتوية على المقالات والبحوث · ·

التدريس والتربية :

ويشترط لدخول الجامعة ان يكون الطالب على مستوى طيب من الخلق وان يكون حاصلا على المستوى العلمي العام الاعدادي ان يبلغ من العمر مابين اربعة عشر وسبعة عشر عاما · ويكمل الطالب منهج الجامعة في سبع سنوات · وتكون لغة (التامل) وسيلة التعليم في السنوات الاولى واللغة العربية وسيلة كذلك في السنوات الأخيرة واللغتان الانجليزية والسنهالا مادة اجبارية في التدريس كما ان علم الزراعة مادة ايضا في التدريس طبقا لاهتمام الحكومة بالتطور الزراعي · وهنالك مشروع لتعليم الطلاب التكنولوجيا والميكانيكا · وتحتضن المناهج دراسة التفسير وكذلك الحديث والفقه والتوحيد والتدعيه الحضارة الاسلامية والفلسفة الاسلامية ومقارنة الاديان والفكريات العصرية وغيرها · ونحن حينما نضع مناهج التدريس او نعدلها انما نستمد ونستفيد من مناهج الجامعة في العالم الجامعة كي يعيشوا في جو من النظام الديني والاخلاق الاسلامية ولا يؤخذ من وطلبة رسم او اجرة للاقامة وللتعليم · وتعار الكتب الدراسية للطلبة ·

ويطلب من الطلبه ان يجلسوا للامتحان العام الجامعي من جامعة سري لانكا حينما يعدون انفسهم لتحصيل الشهادة العليا من الجامعة التنظيمية · ونستطيع ان نتصور نشاط الطلبة في دراستهم حيث نجحوا بالامتياز في الامتحان الذي اجرته ادارة المعارف في سري لانكا في ديسمبر سنة ١٩٧٤ ·

الاساتذة :

وعين فضيلة الاستاذ يو · ام · طاسين الندوى والازهري عميدا للجامعة · والاستاذ حائز على شهادة الاسلامي ·

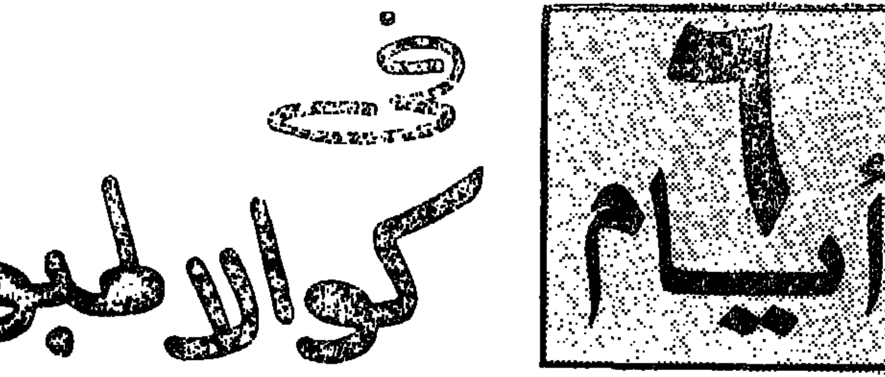
وجميع الطلبه يسكنون في داخل الماجستير من جامعة الازهر وخريج فاضل من دار العلوم ندوة العلماء بلكهنو الهند · والعميد عالم اديب مقبول مؤهلاته في الحلقة العلمية والفكرية عامة ويساعده جماعة من المحاضرين المتحمسين الذين قبلت الدوائر الفكرية اهليتهم في التدريس واخلاقهم المثالية وغيرتهم لاهداف الجامعة ·

والجامعة تحتاج الان الى المزيد من المحاضرين والاساتذة من البلدان الاسلامية للتدريس والتربية وبث الوعي الاسلامي والنور والايمان في القلوب الناشئة ·

وقد تم بعون الله تعالى وكرمه بناء معظم الابنية بتلك المساعدات [illegible] التي قدمها المسلمون المحسنون في سري لانكا والمؤسسة النظيمية تشكر هؤلاء المحسنين ايمانهم وامانتهم نحو العالم الاسلامي والحاجة ماسة جدا الى المساعدة المالية مادية وكذلك كارسال المحاضرين والكتب والوسائل [illegible] الحديثة في التعليم وغيرها ·

بقلم الشيخ ابو بكر القادري [illegible]





عندما قررت السفر الى ماليزيا ، لم تكن لدى اية فكرة صحيحة عن هذا المجتمع الذي يضم الى جانب الملاويين الاصلاء ، عدة أجناس أخرى ، أهمها الصينيون والهنود ·

والواقع انني انجذبت الى زيارتها تحت عامل ما كنت أسمعه عنها من الاخبار · كما تشوقت لحضور المهرجانات القرآنية الدولية التي دعيت لحضورها · وتمثيل المغرب فيها ·

القرآن الكريم دستور هذه الامة الاسلامية والمشعل الذي يوجد بين مدونتها ويحافظ اجيالها ونشأها هذا القرآن تبكود طفل مسلم ما الذي ما البرى وباللغة العربية وسبحان القائل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ·

لقد وصلت الى « كوالالامبور » بعد يومين من مغادرتي المغرب · مررت خلالها على باريس فروما فالبحرين ثم سنغافورة فكوالالامبور ·

واذا كان السفر قطعة من العذاب كما يقولون · فلقد كنت بالفعل اعاني بعض العنت وبعض المشقة · فالمكوث في مطارات باريس وروما كان طويلا جدا · والمسافة بين روما وسنغافورة قطعتها الطائرة في ثماني ساعات كاملات · لم تقف خلالها الا وقفة واحدة في البحرين ·

حطت الطائرة التي اقلتني من سنغافورة الى مطار « كوالالامبور » صبيحة يوم السبت ١٨ رمضان المعظم على الساعة الحادية عشرة · بعد ان كنت قد اخذت اول طائرة من المغرب صبيحة يوم الخميس ١٦ رمضان ·

فوجدتني بين اقوام تربطني بهم رابطة الدين والعقيدة · ولكنهم يختلفون عني لغة لسان · وتوضيح بيان ·

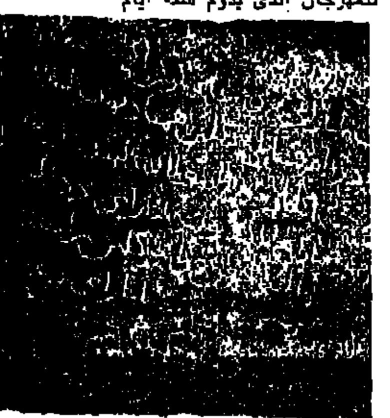
بحثت ذات اليمين · وذات اليسار · علني اجد شخصا ينتظرني · ليأخذني الى المكان المعد لنزول الضيوف · فلم أعثر على أحد · ولاحظت من بعيد مضيفة ذات سحنة صينية · واقفة في ممر الخروج · فتقدمت اليها باحثا فلم تفهم سؤالي · فهي لا تحسن العربية ولا الفرنسية · فأفهمتها اني أتيت مدعوا للحضور في المهرجان القرآني · وساعدني على تفهيمها لافتة معلقة بالمطار تحيي المهرجان · عند ذاك أخذتني الى قاعة الشرف · في انتظار أن يصل من يأخذني الى مقر الضيوف ·

انتظرت قليلا قبل أن الاحظ شخصا علمت انه رئيس شرطة المطار جاء ليحييني ويجلس معي في انتظار وصول الموظف المسؤول في قسم التشريفات بوزارة الشؤون الخارجية ·

وما هي الا بضع دقائق معدودات · حتى وقف شاب يحييني ويعتذر بان اى اشعار بوصولي لم يبلغهم · وانهم انتظروني (الجمعة) ولكن خلو قائمة المسافرين من اسمي جعلتهم يستبعدون وصولي ·

وذهبنا توا الى الفندق · حيث اخذت قسطا من الراحة التي كنت في اشد الحاجة اليها ·

لقد كان يوم وصولي هو اليوم الثاني للمهرجان الذي يدوم ستة ايام ·



الحضارة الاسلامية لها شواهدها العظيمة التي ثبتت عظمتها وخلودها

وكيف بنى الاباء والاجداد وسعوا لخدمة العلم والحضارة لخير الانسان وهذا شاهد من الحجر ينطق بعظمة هذه الحضارة · ·

الذي يدوم ستة ايام

وهكذا لم أحضر الجلسة الافتتاحية للمهرجان ·

كان الضيوف مدعويين لتناول طعام الافطار مع جلالة ملك ماليزيا · قبل الذهاب الى مكان الحفل الذي يقع بعد صلاة العشاء ·

وعلى الساعة الخامسة والنصف مساء أخذني مرافقي الى قصر الضيافة ·

وبعد بضع دقائق من جلوسنا اقبل جلالة الملك محييا بلطف · وجلس على اريكة بجانبنا ننتظر جميعا اذان المغرب · ونتبادل معه حديثا وديا قصيرا ·

كانت القاعة مهيأة تهييئا بسيطا · ولكنها كانت انيقة جدا · فأمامنا صفت موائد صغيرة · فوقها صحون [illegible] الصحون وضعت كؤوس فارغة ·

واعلن المؤذن ان وقت الافطار قد حل · فتناول الملك بعض التمرات وبعض الفاكهة · وتناولنا بدورنا تمرات وفاكهة · ومر امامنا السقاة يملأون الكؤوس بعصير الفواكه · والمشروبات الباردة ·

ولم يمض الا وقت قصير · حتى وقف الملك فخطا خطوات ثم وقفنا نخطو معه الى قاعة اخرى تواجه القاعة الاولى ·

لم تكد تقع أعيننا على القاعة الثانية حتى لاحظنا ملأ من المصلين يتقدمهم [illegible] وترتيب متقن تاركين الصف الاول [illegible] للملك وضيوفه ·

جاء الملك في المكان المخصص له · وجلس بجانبه رئيس تنظيم المهرجان · واخذت مكاني في الجانب الايسر له · [illegible] باقي المدعويين في بقية الصف ·

وما هي الا لحظات قليلات · حتى [illegible] « المفتي » ليؤم بنا صلاة المغرب ·

كانت ساعة خاشعة · تجلت فيها المساواة التي يهدف اليها الاسلام [illegible] والوزير والعالم ورجل الشعب · الكل في درجة واحدة امام الرب العظيم · وكلمة « الله اكبر » تجعل الجميع يشعر بتضاؤله وضعفه واعترافه بعظمة الرب الرحيم · الذي يستمد منه سبحانه الهداية والمعونة والتوفيق ·

وبعد اداء الصلاة والدعاء الطويل الذي دعا به المفتي الشاب · وقف الملك قاصدا قاعة اخرى في الجانب اليساري للقصر · فسرنا خلفه · حيث اخذ مكانه في واجهة القاعة واخذنا مكاننا في جوانبها · وما هي الا لحظات حتى اقبلت الملكة · [illegible] الوطني فجلست بجانب الملك · وجلس بجانبها بعض سيدات الوزراء ·

استمر الجميع قليلا متبادلين اطراف الحديث · ثم قاد الملك والملكة ليمشيا الى قاعة اخرى فسيحة جدا · فقمنا [illegible] وراءهما ·

كانت القاعة الفسيحة التي انتقلنا اليها مكتظة بجموع الذين حضروا الصلاة مع الملك وكانت الاطعمة والمشروبات موضوعة امامهم فوق أزر فرشت على الارض [illegible] في واجهة القاعة مكان خصص للملك والملكة ومرافقيهما · وخصص وسط القاعة للضيوف المدعويين ·

[illegible] في منتهى البساطة · وجميع الحاضرين بما فيهم الملك والملكة · جالسون ([illegible]) على الارض · والجميع يتناول الطعام بايديهم في الغالب · القلة القليلة تتناول [illegible] بملاعق · وشوك [illegible] الصحون ·

وانتهى طعام الافطار · [illegible] وقام الملك والملكة وودعا مجموعهما · وذهبنا توا قاصدين الحفلة الثانية للمهرجان القرآني العظيم ·

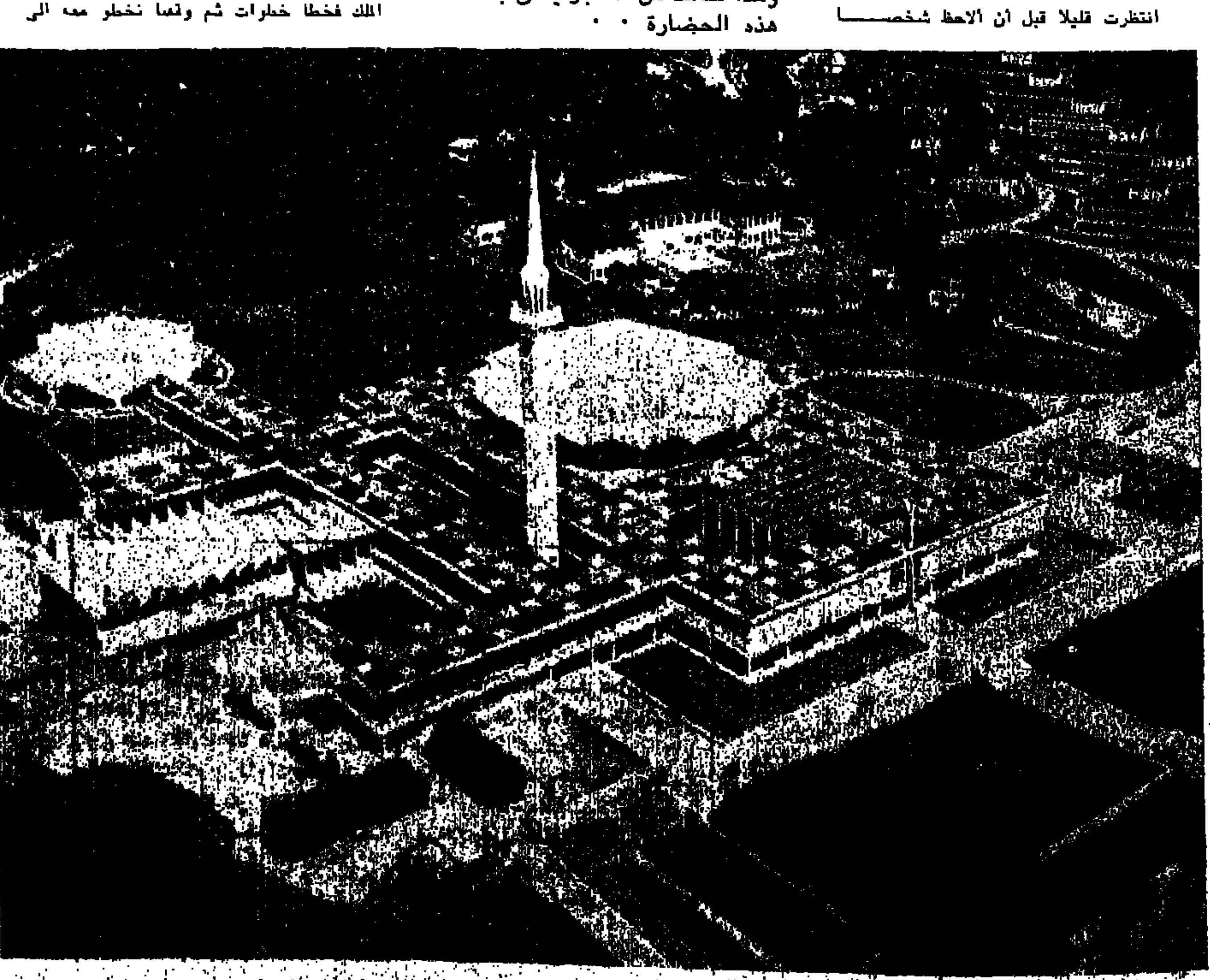
فكيف تقام هذه الحفلات ؟

وما هي الدواعي اليها ؟

ومتى بدأت ماليزيا هذه الاحتفالات التي اصبحت تأخذ طابعا دوليا هاما ؟

ذلك ما ارجو أن يكون موضوع الحديث التالي بحول الله ·

ابو بكر القادري



مسجد [illegible] في كوالالمبور

من مكة المكرمة مع التحية

★ الاخ آدم محمـــد ابـراهيم ـ

ص٠ب : ٢١٠٣ كانو ـ نيجيريا ٠

ـ نشكرك على كلماتك الرقيقـة التى جـاءت فى رسـالتك ونحن نرحب بكم آخا وصديقا سـائلين المولى سبحانه دوام التوفيق ٠

★ الاخ على عبد الله البطوشى ٠

الكرك ـ الاردن ٠

ـ ما تقوم به جزء بسـيط من الرسالة الملقاة على عاتق كل مسلم فى هذا العالم ـ نسال الله سبحانه ان يمد امتنا بالقوة والعزة ٠

★ الاخ محمد بن الحاج ابراهيم مودى ـ اكرا ـ غانا ٠

ـ كتب فى رسالته يقول :

لقد اعجبت بفحوى الرسـالة التى ارسلها الرئيس عيدى امين الى رئيس وزراء العدو اسحـاق رابين يحذره فيها من عدم الانسحاب من الاراضى العربيـة المحتلة . وقد نشرت اخبار العالم الاسلامى هـذه الرسالة على صفحتها الخامسة من العدد رقم ٣٩٩ ٠

واننى أعتقد ان كل رئيس مسلم يجب أن يقف هذا الموقف ويتعاون مع الامـة العربيـة من اجل تحريـر أراضيها ٠

ان الرئيس عيدى أمين يسـتحق من كل مسلم التقديـر والاحتـرام لمبادراته الوطنية الاسلامية ونحمـد الله سبحانه ان وفقه لهذه الاعمـال البطولية ٠٠

★ الاخ عبد الباسط سليمـان ـ

كوماس ـ غانـا ٠

ـ بخصوص الكتب التى طلبتهـا فليس من الصعب أن تتحصل عليهـا لدى ايـة مكتبـة ، اما بخصوص الجريدة فتصلكم قريبا باذن الله ٠٠

★ الاخ محمد بـاه فى تيباون ـ سيراليون

ـ كتب فى رسالته بانه يشعـر باطمئنان على مسـتقبل الامـة الاسـلامية ما دامت هناك دولـة كالمملكة العربية السعودية تسـعى بكل طاقاتها فى سبيل دعم المنظمـات الاسلامية والنشاط الاسـلامى فى العالم ٠٠

★ الاخ عمر بن عيسى ، تومفـت

كلنتان ـ ماليزيا ٠

ـ نشكرك على رسالتك وطلبـك ان شاء الله سيكون لديك قريبا ٠

★ الاخ معروف السـادل ٠ المدينة المنورة ٠

ـ كتب فى رسالته عن حاجـة المسلمين اليوم الى الوحدة والتضامن والبعد عن الاختـلاف ٠٠ ذلك ان الوقوف كثيرا عند نقاط الاختـلافات يستنزف طاقات الامة الاسـلامية ويبعد بينها وبين آمالها العظيمة كما

ان من واجب العلمـاء والدعـاة والمصلحين ٠ النصح للامة وللقـادة للعمل كما ان من المهـم أن تقوم الامة الاسلامية بتنفيذ الاتفاقيـات التى سبق أن اتخذتهـا فى عـدة مؤتمرات منذ سنوات ولم تنفـذها ٠٠ لان من العيب أن تبقى أمتنـا الاسلامية طوال هذه السنوات تعقد المؤتمرات تلو المؤتمـرات دون أى نتيجة عملية ملموسة ٠٠

ويقترح الزميل أن تلتزم كل دولـة بالقرارات وان تشكل لجنة عامـة للمراقبة ٠٠

★ الاخ محمد عبد القدوس المدنى المدينة المنورة ٠

ـ ماذا نقول لك يا اخ محمد لقـد قرات رسـالتك كاملة كما رغبت ومعك حق ان تتاثر نتيجة لهـذا التاخير لانى معـك بان من غير المعقول أن يستغرق تسجيل اسمك وارسال الجريدة اليك مدة ٥ شهور وهذا وانت فى المدينة المنورة فكيف بالاخوة فى عواصم العالم المختلفة كأوربا ٠ وآسيا وافريقيا ٠ واستراليا

ان قسم التوزيع هو المسؤول عن هذا التاخير وحسـبنا الله ونعم الوكيل ٠٠

★ الاخ قودى ماريفا بن يوسف ٠ برازافيل ـ الكونغو ٠

كتب فى رسالته يقول :

ـ لاشك ان الواجب يحتم على جميع الحكومات الاسلامية عامـة وحكومات الدول العربية خاصـة الاهتمام بالاقليات الاسـلامية فى البلدان غير الاسلامية ذلك لان هـذا العصر عصر فكر ومذهب ، ودعايات، خطيرة تحطم من معنويـات هـذه الجاليـات والاقليات حيث انهـا تستهدف مؤامرات كثيرة للنيـل من عقيدتها ومبادىء دينها ٠

والحق ان رابطة العالم الاسلامى قد نبهـت لهذا الامـر ولكن ماذا تستطيع منظمة واحدة أن تفعل امـام كل هذه المسئوليات الكبيرة ٠٠ ان لم تعاونها وتشد من أزرها الحكومـات الاسـلامية ٠

لقد اوفدت الرابطة مبعوثا لها الى الكونغو وقد قام بنشاط ملموس جزاه الله عن الاسلام خير الجـزاء ٠٠

واحيا بنشاطه الدعـوة الى الله ٠٠ فى الكونغو برازافيل مما نتج عنـه اعتراف الحكومة بالدين الاسـلامى كدين رسمى لجـانب من المواطنين الكونغوليين . ولكن هذا لا يمنع أن أقول مرارا بان هذا لا يكفى وان هناك نقصا مرعبا فى الدعاة بل فى اهتمام الحكومات الاسـلامية العربيـة بالاسلام وبدعوته ٠٠ نقـول ذلك مع الاسف ولكن ماذا ينفع الاسـف مع ما نشاهد ونرى من تجاهـل للاسلام واهل الاسلام مع ما نسمع ونعلم من ضخـامة ثروات هذه الحكومـات وأرصدتها الضخمة فى البنوك ٠٠

ومع هذا لا نجد فى الكونغو الكتب الاسلامية اللازمة لا باللغة العربيـة ولا بالفرنسية ٠ رغم اهميتهـا كما انه ليس للمسـلمين فى الكونغو برازافيل ـ ونقول ذلك بمرارة ـ مسجد للصلاة بل ان ما هو موجود حاليـا مجرد منزل احدهم تبرع به للصلاة ٠ فهل هذا يعقل ؟ ٠٠ اننى اترك كلماتى هـذه تصل الى قلـب كـل مسلم متوجع ٠٠ وحسبنـا الله ونعـم الوكيل ٠

★ الاخ محمد حكيم خـان ٠ سودا ـ فجى ٠

ـ نشكرك على رسالتك وان شاء الله سنعمل على تحقيق طلبك ٠٠

★ الاخ حسين بخش العوالى ٠ المدينة المنورة ٠

ـ شكرا على رسالتك وسـتصلكم الجريدة قريبا باذن الله ٠

★ الاخ مصطفى حسـن احمد ـ الجنيد ـ السودان ٠

ـ نشكرك على رسالتك واهتمامك بما تنشره اخبار العالم الاسـلامى وان شاء الله ستصلكم الجريـدة قريبـا ٠٠

★ الاخ فتح الرحمـن ـ سرى لانكا ٠

ـ نشكرك على رسالتك ومقـالك عن المسلمين فى سرى لانكا سـياخذ طريقة للنشر قريبا باذن الله حبـذا لو أرفقت معـه بعض الصـور ٠٠ شكرا مرة ثانيـة ٠

★ الاخ خالد ابراهيم ـ مالاوى ٠

ـ نشكرك على ملاحظة العنـوان وان شاء الله سيتم ما تريد ٠

★ الاخ خالد كمال عبد الحفيـظ

ص٠ب : ١٣٢ اكرا ـ غانـا ٠

ـ نشكرك على رسـالتك وما تضمنته من ملاحظات قيمة سـائلين الله سبحانه ان يحفظ امتنـا من كيد أعدائها ٠٠ وحسبنا الله ونعـم الوكيل ٠٠

★ الاخ محمد المختار عبدالرحمن

ص٠ب : ٤٢١٥ اشنت ـ غانـا ٠

ـ كتب فى رسالته كلمات رثـاء فى فقيد الامة الاسـلامية الراحل فيصل بن عبد العزيز يقول فيها :

تغمدك الله برحمتـه الواسعـة يا فيصـل اقولها حزينا واقولهـا مؤمنا بقضاء الله وقدره مذعنا لحكمه وارادته ولا راد لقضاء الله سبحـانه لا يسال عما يفعل وهم يسـالون ٠٠ ولا حول ولا قوة الا بالله ٠٠

لقد كان غيـاب الملك المسلم عن دنيانا فاجعـة كبرى نـزلت على المسلمين فى غانا وعلى المسلمين فى كل مكان فى العالم لان الفقيـد كان للجميع بفكره وقيادته ودعمه ٠ فرحمه الله رحمـة الابرار وعوض امتنـا الاسلامية فى خلفه الملك خـالد بن عبد العزيز الخير الذى نرجوه للامـة الاسلامية وقضاياها ٠٠

★ الاخ جميل محمد اسماعيل ٠ عمان ـ الاردن ٠

ـ نشكرك على رسالتك سـائلين المولى سبحانه التوفيق ٠ وسوف نهتم بتحقيق طلبكم ٠٠

★ الاخ عبد الله بن الهـادى السالمى ٠ القيروان ـ تونس ٠

ـ كتب فى رسـالته يقول انـه مسرور بالعمل الاسلامى طالبـا من المسلمين التضـامن والتكاتف على درب الاسـلام ٠٠ ونحن بدورنـا نشكر اخينا فى الله المساعى متمنين له دوام التوفيق ٠٠

★ الاخ عبد اللطيف يوسـف عبد الهادى ٠ لاهور ـ باكستان ٠

ـ نشكرك على اهتمامكم بجريدتك اخبار العالم الاسـلامى ونحن على استعداد ان شاء الله لتامين اعداد منها لايصالها لطرفكم ٠

ليت التى فدت عمرا ـ بقية

فنم ايها الراحل والفقيد العظيم فى جنات الخلد قرير العين مطمئن القلب بان الله تكفل بحفظ هذا الدين وحفظ شريعة الاسلام وقرآنه المجيد حيث قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فكمـا الله للحفـاظ على دينـه وشريعته ٠٠

فسيبقى الله خلفك جلالة الملك خالد حفظه الله وولى عهده الامير فهـد وباقى الاسره الكريمه من الامراء ان يسيروا على نهجـك وطريقـك وان يتبعو خطواتك فى كـل عمل بدات به وسيجدون من الله التوفيق والرعايه ومن الامم الاسلاميه التاييد والعنايه وحبذا لوسار على هذا الطريق كـل ملوك ورؤسـاء البـلاد العربيـة والاسلامية لحصلـوا على اجمـاع المحبة من الخلق جميعا كما حصلـت عليها رحمك الله ولكان العالم باسره فى عزة وكرامـة

ولما رايت فى بلاد الاسلام مستقرا ولا مضطهدا ولا مهانا ٠

روضة القارئ

اعداد : المحرر الادبى

العابد ٠٠ والمجاهد ٠٠

يروى ان عبد الله بن المبارك ، وهو امام من ائمة المسلمين ، كان يقاتل فى سبيل الله فى « طرسوس » ٠٠ يقول محمد بن ابى سكينة : فجئت لاودعه للخروج الى الحج فاملى على هذه الابيات ، وطلب منى ان اعطيها للفضيل بن عياض :

يا عـابد الحـرمين لو ابصرتنا
لعلمت انك فى العبـادة تلعب
من كان يخضب خـده بدموعـه
فنحـورنا بدمائنا تتخضـب
او كان يتعب خيـله فى باطـل
فخيولنا يوم الصـبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحـن عبيرنا
رهج السنابك والغبـار الاطيب
ولقـد اتانا من مقـال نبينا
قول صحيح صـادق لا يكـذب
لا يسـتوى غبار خيـل الله
فى انف امرىء ودخـان نار تلهب
هذا كتـاب الله ينطق بيننا
ليس الشـهيد بميت لا يكذب

وكان الفضيل بن عياض ، وهو عالم جليل وامام من ائمة التصوف ، معتكفا للعبادة فى بيت الله الحرام ٠٠ يقول ابن ابى سكينة : فلقيت الفضيل بن عياض فى المسجد الحرام ، فلما قرا كتاب ابن المبارك ذرفت عيناه وقال : صدق ابو عبد الرحمن ونصحنى ٠٠ ثم قال : لى : انت ممن يكتب الحديث ؟ قلت : نعم ٠٠ قال : فاكتب هذا الحديث اجر ما حملت كتاب ابى عبـد الرحمن الى ، واملى عـلى الفضيل : عن ابى هريرة ان رجلا قال : يارسول الله ، علمنى عملا انال به ثواب المجاهدين فى سبيل الله ٠ فقال : « هل تستطيع ان تصلى فلا تفتر ، وتصوم فلا تفطر » ٠ فقال : يارسول الله انا اضعف من ان استطيع ذلك ٠٠ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لو طوقت ذلك مابلغت المجاهدين فى سبيل الله » ٠

الرهبانية فى الاسلام

الرهبانية هى الاعتـزال عن المجتمع وفرض ضروب قاسـية على النفـس من الحرمـان والمشاق ٠٠ والرهبانية بهـذا المعنى ليست من الاسـلام فى شـىء ٠٠ ذلك ان الاديان فى جوهرها انما جاءت لاصـلاح البشـر لا اعتزالهـم ، اى ان الدين للحياة ٠

جاء فى مسند الامام احمد بن حنبل من حديث ابى امامة الباهلى رضـى الله عنه قال : خرجنا مع رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ـ فى سرية من سراياه ٠ فقال : مر رجل بغار فيـه ماء فحدث نفسه ان يقيـم فى هـذا الغار ٠ ويذهب يستشير النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال له النبـى : (انى لـم ابعـث باليهوديـة او النصرانية ، وانى بعثت بالحنيفيـة السمحاء والذى نفس محمـد بيده لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ومقـام احدكم فى الصف الاول خير من صلاته سـتين سـنه) ٠٠

سـداد الرأى خـير من الشجـاعة ٠٠

قال المهلب بن ابى صفرة : مـا يسرنى ان فى عسكرى الف شجاع بدل (بيهس بن صهيـب) ٠٠ فقيل له : ايها الامير ، بيهس ليس بشجاع ! ٠٠ فقال اجل ولكنه سديد الراى ، محكـم العقل ، وذو الراى حذر ، سئول ، فانا امن ان يغتفل (اى يستغفله عدوه) ٠

من جواهر اللغة

●● اليد معان عدة فى اللغـة العربية ٠٠ فقد تكون بمعنى (القوة) يقول الله تعالى : (واذكـر عبدنا داود ، ذا الايد) ٠٠ اى ذا القوة ٠ وتكون بمعنـى (الملك) ٠٠ قـال تعالى : (قل ان الفضل بيد اللـه يؤتيه من يشاء) ٠٠ وتكون بمعنى (الصلة) قال تعالى : (او يعفـو الذى بيده عقدة النكاح) ٠٠ وتكون بمعنى (النعمة) اذ يقال : فلان له على فلان يد ٠٠ اى له عليه نعمـة

●● تعوذ الرسول ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ من (جهد البلاء) ٠٠ وقال عمر بن الخطاب رضى اللـه عنه ـ : جهد البـلاء ، هو قلـة المال ، وكثرة العيال ٠٠

وقال غيره : جهد البلاء : هو جار السوء ، والرسـول البطىء والمراة المخاصمة ، والحطـب الرطـب ، والسراج الخفى النور ، والبيـت الذى يكف (اى يقطر منه المطر) ومائدة حضرت مع انتظار الغائب ، وخف ضيق ، وهرة تعوى ٠٠

البسملة فى فواتح السور

اتفق العلماء على ان وضع البسملة فى اول كل سـورة سوى (براءة) ـ توقيفى بامر صلى اللـه عليه وسـلم ٠٠ وكذلك اتفقـوا على وجوب اثباتها خطا فى المصحـف فى اوائل السور الا فى اول (براءة) لان الصحابة اجمعـوا عـلى اثباتها فى جميع المصاحـف العثمانية فى اوائل السـور سوى اول (براءة) ٠

واختلفو بعـد ذلك فى كونهـا من القران ، او ليست من القـران على مذاهب متعددة ، واشهر هذه المذاهب اربعـة .

المذهب الاول : ان البسمـلة اية كاملة فى اول (الفاتحة او اول كـل سورة من سور القران سوى (براءة) ٠٠ وهذا مذهب فقهاء مكة والكوفـة وقرائهما ، واليه ذهب عبـد الله بن المبارك والامام الشافعى ٠٠ غير ان الامام الشافعى جزم بانها ايه كاملة فى اول (الفاتحـة) واما فى اول غيرها ، فروى عنه فيها ثلاثـة اراء

الاول ـ انها بعض اية ٠

الثانى : ليست بقران ٠

الثالث : انها اية كاملة ايضـا وهذا هو الصحيح من مذهبه ٠٠

المذهب الثانى : انهـا اية فـذة وضعت فى اول كل سورة من سـور القران (الفاتحة) وغيرها سـوى (براءة) ولا تعتبر ضمن ايات السور التى وضعت فى اولها بل هى قـران مستقل بمثابة سورة قصيرة ٠٠ وممن ذهب الى هذا ابو بكر الرازى ، وغيره من الحنفية ، وحكى هذا المذهب عن داود الظاهرى واصحابه وهو رواية عن احمد ٠٠

المذهب الثالـث : انهـا اية من (الفاتحة) فقط وليست اية ولا قرانا فى غيرها من السور ، وهذا مذهـب اسحاق ، وابى عبيد ، والزهـرى ، وسفيان الثورى ، وبعض اهل مكـة والكوفة واكثر اهل الطـرق ، وهـو رواية عن احمـد ، وروى قـولا عن الشافعى كما سبق ٠

المذهب الرابع : انها ليسـت قرانا فى فواتح السور كلها لا فى (الفاتحة) ولا فى غيرها . وانما اتى بها للتبرك او للفصل بين السور ٠٠ وهذا مذهب الائمة مالك ، وابى حنيفة ، والاوزاعى وهو رواية عن احمد ٠٠

دراسة علمية لظاهرة الخنفسة

جدة ـ طلب معالى الشيخ حسـن ال الشيـخ وزير المعارف والرئيس الاعلى لجامعة الملك عبـد العزيز من المسئولين بالجامعة تشكيل لجنـة من كبار علماء الدين بكليـات الشريعـة والكليات الاخرى بالتعاون مع جهـات الاختصاص لاجراء دراسـة علميـة ميدانية واسعة لمعرفة اسباب انتشار ظاهرة الخنفسة بين بعض الشـباب وافضل الطرق لعلاجها ٠

هذا وتقوم لجنة ، اختيرت بعنايـة لهذا الغرض من كبار اساتذة الكليات المشار اليهـا فعلا ، باجـراء هـذه الدراسات تمهيدا لرفع النتائـج التـى تتوصل اليها الى معاليه ٠

وتاتى هذه الخطوة نتيجة لاهتمـام معالى الشيخ حسن ال الشيخ الكبيـر بحماية الشباب السعودى المسـلم من هذه الظاهرة وامثالها ٠

العقل عند العـرب

قيل : من العجب ان العرب تمثلت فى جميع الخصال باقوام ، جعلوهـم اعلاما فيها ٠ فقالـوا : احلـم من الاحنف ومن قيس بن عاصم ، واجود من حاتم ومن كعب بن مامة ، واشجع منه بسطام ، وابين من سـحبان ، وارمى من ابن تقن ، واعلم من دغفال ٠٠ ولم يقولوا : اعقل من فلان فلعلهم لم يستكملوا عقل احد ٠٠ وقد قيـل لاعرابى : حد لنا العقل ٠٠ فقـال : وكيف احده ولم ارد كاملا فى احد ! ٠

شخصيات اسلامية عبد الله بن مسـعود

●● نشا الصحـابى الجليل عبد الله بن مسـعود ـ رضى الله عنه ـ فى ارض (هزيل) بنجد ٠٠ وفقد اباه وهو صبى ، فهبط مكـة ليعمل راعيا لغنم (عقبـة بن ابى معيط) ٠٠ وليسلم من بعد على يدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠٠ ويسهم فى نشر الاسلام ٠٠

●● يقول الزبير : كان أول من جهر بالقران بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ٠

ولقد اخذ ابن مسعود من فم النبى صلى الله عليه وسلم سبعين سـورة من القران الكريم لم ينازعـه فيهن احد ٠٠ ونبغ فى دراسة القـران وتفقه فيه حتى صـار امام حفظـة القران وعميدهم فى ادراك معانيـه ٠

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من اراد ان يقرا القران غضا كمـا انزل فليقرأه على ابن ام عبـد) ٠٠ وكان يطيب للرسول ان يستمع القران يتلوه ابن مسـعود ٠٠ وقال عنـه الفاروق عمر رضى الله عنه : (لقـد ملىء فقها) ٠٠

وقال ابو موسـى الاشعـرى : (لاتسالونا عن شيء مادام هذا الحبر فيكم) ٠٠ وكان ابن مسعود يتحـدث بنعمة الله عليه ويقول : (والله ماانزل من القران شيء الا وانا اعلم فى اى شيء نزل ، وما احد اعلم بكتاب الله منى ، ولو اعلم احدا تمطى اليه الابل اعلم منى بكتاب الله لاتيته ٠٠ وما انا بخيركم) ٠٠

التقى

واذا بحثت عـن التقى وجـدته
رجـلا يصـدق قوله بفعـال
واذا اتقى الله امـرؤ واطـاعه
فيـداه بين مكـارم ومعـال
وعـلى التـقى اذا ترسخ فى التقى
تاجـان : تاج سـكينة وجمـال
واذا تناسـبت الرجـال فما أرى
نسـبا يكـون كصالح الاعمـال

من معجزات خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم

●● قال ـ صـلى الله عليه وسلم : « اللهم ، اعز الاسلام بعمر بن الخطاب » ـ اخرجه ابن سعيد فى الطبقات ٠

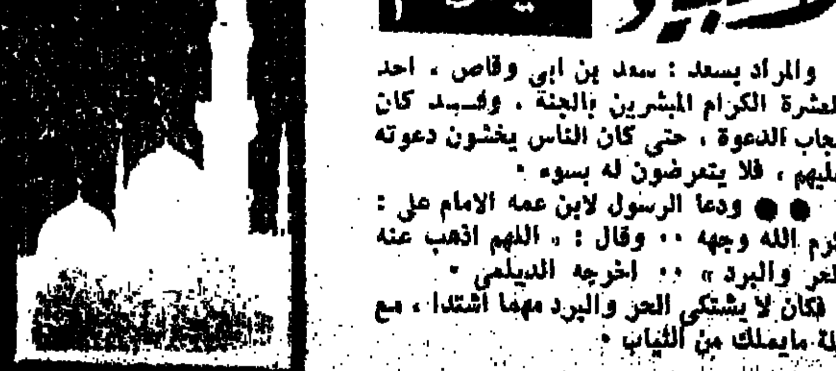
وقد أعز الله به الاسلام ، حتى لقد فتح فى عهده خمسة وثلاثون الف مكان ، كما يقول ثقات المؤرخين ٠

●● وقال : صـلى الله عليه وسلم : « اللهم استجب لسعد اذا دعاك » ٠٠ اخرجه الترمذى ٠

والمراد بسعد : سعد بن ابى وقاص ، احد العشرة الكرام المبشرين بالجنة ، وقـد كان مجاب الدعوة ، حتى كان الناس يخشون دعوته عليهم ، فلا يتعرضون له بسوء ٠

●● ودعا الرسول لابن عمه الامام على : كرم الله وجهه ٠٠ وقال : « اللهم اذهب عنه الحر والبرد » ٠٠ اخرجه الديلمى ٠

فكان لا يشتكى الحر والبرد مهما اشتدا ، مع قلة مايملك من الثياب ٠





آراء في الصحافة الاسلامية ☆ آراء في الصحافة الاسلامية ☆ آراء في الصحافة الاسلامية ☆ آراء في الصحافة الاسلامية

جولة الأمير تركي والاعداد العربي

كتبت جريدة الحياة تقول :

زيارة الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي للجبهتين السورية والاردنية ، التي تتم قبل قمة سالزبورغ ، وفي اعقاب قمة الرياض ، ووسط تحركات عربية مكثفة تشترك فيها السعودية ومصر وسورية، هي زيارة لها مدلولها ومعانيها التي ترتبط بجملة مخططات الاعداد العربي لمواجهة كافة الاحتمالات التي يمكن ان تفرضها الانعكاسات ، التي من شأنها ان ترافق تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وليس من السر في شيء القول ، بأن جنوح التطورات نحو الحل العسكري ، هو الصيغة الاقرب الى الاحتمال دون غيرها من الحلول .

فرفض اسرائيل المتمادي لتقديم اية تنازلات ، تسهل عملية الوصول الى الحل السلمي العادل والدائم وممالاة امريكا لهذا الموقف بشكل او بآخر ، او رضوخها بفعل النفوذ الصهيوني في امريكا على الاقل ، هو امر من شأنه ولا شك ان لايدفع بالعرب الى عدم تناسي العمل من أجل الحرب ، من خلال استعدادهم للسلام ، بل ومن شأنه ان يدفعهم ، الى التركيز على اعتبار فرضية الحرب ان لم نقل حتميتها في الحل الذي لابد منه .

وحالة اللاحرب واللاسلم هي موقف قال العرب كلمتهم فيه من خلال الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ، وفي اكثر من مناسبة ، لقناعتهم بان القبول بمثل هذه الحالة ، معناه تجميد قضية الشرق الاوسط فترة من الزمن كافية لتمكين اسرائيل من توجيه الضربات الماحقة لهم في اجواء تختار هي ظروف مكانها وزمانها .. وهو الهدف الذي تحاول اسرائيل بلوغه منذ حرب رمضان عبر مراوغتها التي تسببت في تفشيل كيسنجر والتي تعتمدها الان لتفشيل مؤتمر جنيف .

انه اذا كان من مصلحة امريكا ، ولو لم تشعر بذلك ، الاستمرار في تقبل اللعبة الاسرائيلية هذه ، او لو كان من رأيها عدم اللجوء الى [illegible] امريكا [illegible] الحلول [illegible] مثل هذا الافتراض ، فانه [illegible] ليس في مصلحة العرب [illegible] الامريكية [illegible] على هذا الصعيد .

فالمصلحة العربية تقتضي وهذه حقيقة لا تجهلها [illegible] تجاوز سياسة الحوار مع امريكا ، والوصول الى سياسة المواجهة ، في حال تمادي امريكا بالتغاضي [illegible]

فرض صيغة الحل المطلوبة ، هذا هو بالفعل واقع التوجه العربي الذي نعيش واستنفاره في جوانبه الآن والتي عساها ان تستلهمه في قمة سالزبورغ لتحقق معجزة انقاذ ذاتيا من حتمية الصدام مع العرب التي ستلحق بها ولا شك هزيمة تضم الى سلسلة هزائمها في الشرق الاقصى الحادثة او المرتقبة على حد سواء » .

أسئلة حول قضية مسلمي الفلبين

وقالت جريدة المدينة :

لابد وان مستشاري الرئيس الفلبيني ماركوس قد اكدوا له بان مشكلة المسلمين في الجنوب هي من النوع والحجم الذي يمكن علاجه – وربما انهاؤه – عبر حملة ضخمة للعلاقات العامة في شتى بلاد المسلمين . ومن ثم بدأت هذه الحملة الصحفية الكثيفة التي تطالعنا بها الكثير من الصحف العربية . والتي لابد انها تكلف الحكومة الفلبينية الكثير ..

وليس من الضروري في الحقيقة ان نجادل حول جدوى هذا الاسلوب ذلك ان من ابسط اصول العلاقات العامة ان اي حملة مهما بلغت من الضخامة والسخاء . لايمكن ان يقدر لها النجاح ما لم تنطلق من الواقع وتتعامل مع الحقائق وتحترم عقول الناس ..

لقد بلغت المظالم التي يتعرض لها خمسة ملايين مسلم في جنوب الفلبين ، حدا من البشاعة والوحشية دفعهم الى الثورة المسلحة .. وحين تدخل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الامر ، كان تدخلا ايجابيا مسئولا .. حرص اول ما حرص على تأكيد احترام وحدة الفلبين وسيادتها . ولم يكتف المؤتمر بالتقارير او الانباء . بل اوفد بعثة رباعية من وزراء الخارجية جابت الجنوب الاسلامي من اقصاه الى اقصاه . واستمعت الى ممثلي المسلمين كما اجتمعت برجال الحكومة وفي مقدمتهم الرئيس ..

ان تقرير وزراء الخارجية المسلمين ، كان واضحا في تأكيد بشاعة المظالم ، وفداحة المأساة .. وكان حاسما في ادانة الحكومة . وكان كذلك صريحا في تحديد الجبهة التي تمثل المسلمين والتي تحمل مسئولية قيادة جهادهم الداخلي من اجل حقوقهم الانسانية ..

ورغم كل وعود الاصلاح التي بذلها الرئيس الفلبيني لم تتحقق .. ورغم تصعيد العمليات [illegible] ومحاولات الابادة التي استهدفت [illegible] الثوار المسلمين ، فقد اقر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي على ضرورة (الحل السلمي) في اطار سيادة ووحدة الفلبين . واستجاب مسلمو الفلبين لرغبة مؤتمرهم واشتاتهم : وبدأت على هذا الاساس محادثات جدة في مقر الامانة العامة الاسلامية ..

وحين يدرس اي مراقب اسباب فشل محادثات جدة . رغم المطالب المعقولة والعادلة التي قدمها ممثلو المسلمين . ورغم سلسلة طويلة من التصريحات للرئيس الفلبيني عن تفهمه لمظالم المسلمين وعزمه على اصلاح اوضاعهم .. وحين يتأمل المرء تصعيد الرئيس الفلبيني لحملاته العسكرية الى درجة استخدام النابالم . ومسلسلات الدعاية الفلبينية المركزة في العالم العربي لتشويه سمعة المسلمين وتمييع قضيتهم . لا يبقى هناك شك ان المخطط الفلبيني انما يستهدف كسب الوقت وليس السلام . ويعمل على ابادة المسلمين وليس انصافهم . ويحاول مضاعفة احزانهم والامهم لا علاج مشاكلهم .

●● ان السؤال الكبير الان هو : ما الذي دفع الرئيس ماركوس الى هذه الدرجة من الاستخفاف بتدخل الدول الاسلامية التي اوضحت بجلاء انه ما لم تستجب الحكومة الفلبينية لمطالب المسلمين العادلة فان العالم الاسلامي سيرمي بكل ثقله الى جانبهم ؟ ..

●● ما الذي جعل الرئيس الفلبيني يعتقد – بعد مفاوضات جدة – ان مسلسلات الدعاية لحكمه في الصحف العربية وحملات العلاقات العامة . يمكن ان تغطي الوجه البشع لمظالم الخمسة ملايين مسلم . ويمكن ان تحول قضيتهم والامهم وأحزانهم الى مجرد مشاغبات لمجموعة شيوعية ماركسية .. كما تزعم حكومة الفلبين ؟!

●● ثم .. ما هو الدور الذي ادته الامانة العامة الاسلامية لتنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية . خاصة بعد الزيارات المتكررة التي قام بها الامين العام السيد حسن التهامي للفلبين ؟!

أسئلة كثيرة لن يعجز مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي القادم عن ان يجد لها الجواب ..

في ذكرى ١٥ أيار

وقالت جريدة الندوة السعودية

في مثل هذا اليوم قبل ٢٦ عاما ، كانت الجيوش العربية تتوجه الى فلسطين ، وسط خضم زاخر من المؤامرات الدولية لاغتصاب بلد الاسراء والمعراج .. واليوم بعد مرور اكثر من ربع قرن لاتزال المؤامرة مستمرة بعد ان اصبحت فلسطين كلها محتلة .

بعد « هزيمة » الجيوش العربية في حرب الـ ١٩٤٨ ، انطلق في العالم العربي شعار يقول « لاتقولوا هزمنا مع اننا كنا سبع جيوش ، ولكن قولوا هزمنا لاننا كنا سبع جيوش » .. والمؤسف ان التجارب التاريخية طوال ربع قرن ويزيد ، لم تفلح كثيرا في زحزحة هذا الواقع المر ، ولا يزال اعداء الامة يفلحون في تمزيق اوصالها ، كلما لعقت الجراح ، والمتشتتات اطرافها وتتيح بذلك المجال امام استمرار اغتصاب اراضيها ، وانتهاك حرمات مقدساتها ، بل لقد فعل التمزق والتناحر بها ما هو اشد واضاع فلسطين كلها وسيناء واجزاء من الجولان ولم تلتقط الامة العربية انفاسها وتستعيد بعض الثقة الا يوم جمعت بعض امرها واستطاعت ان تدحر العدو وايدها الله بنصره عندما نصرت نفسها بايمانها ووحدة كلمتها وتضامنها .

ولكن المؤامرات لم تتوقف ضد الامة وارضها .. وظلت مصيبتنا الكبرى هي في نجاح العدو – اي عدو – في التسلل الى صفوفنا ، وايهام بعضنا ان اخاه العربي هو عدوه الاول ليتلهى به عن عدوه الحقيقي .. وتتفرق بنا السبل حتى بعد ان ذقنا حلاوة النصر في رمضان واستعدنا بعض الثقة بالنفس ، وطبقنا للمرة الاولى – جزئيا – معنى الشعار الذي رفعناه بعد حرب الـ ٤٨

ان لدينا الطاقات والامكانيات الهائلة : المادية والبشرية .. والقدرة على اللحاق بركب الحضارة والمنافسة ، ولكن المؤامرات والدسائس الاجنبية لاتزال تعيق هذا التنسيق والحشد والجمع بين كل تلك الطاقات والقدرات ودفعها في الاتجاه الصحيح .. ليس لتخليص المقدسات والاراضي المغتصبة فحسب ، بل ولاقامة الكيان القوي واستعادة المجد التليد .

في ذكرى قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين لا نجد انسب من الدعوة الملحة لكل عربي ليعمل من اجل لم الشمل وجمع الكلمة والتضامن الحقيقي

وفي هذه الذكرى يظل لدينا الامل الكبير في ان نواصل السير في درب العاشر من رمضان .. وهو امل معلق بعد الله على القادة المخلصين الذين يؤمنون بالجهاد حتى النصر او الشهادة .. وعلى ضمان الامان المتمثل في الثورة الفلسطينية .

نتائج جولة الرئيس السادات

● قالت صحيفة الاخبار القاهرية ان الاهتمام العربي والعالمي بجولة الرئيس السادات ينبع من طبيعة الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط لمفترق الطريق الواضح بين السلام العادل والاستقرار وبين اشتعال فتيل الحرب من جديد .

واضافت الصحيفة « ان مصر اكدت اكثر من مرة انها لن تسمح بتجميد الموقف وعودة حالة اللاسلم واللا حرب لان ذلك يتعارض مع النتائج الحاسمة لحرب تشرين الاول بكل ما عبرت عنه هذه النتائج من تغيير شامل في افكار ومواقف العالم باسره .

وذكرت « الاخبار » انه من الطبيعي ان يكون الموقف العربي الموحد هو حجر الزاوية في جولة الرئيس السادات في تحقيق المزيد من الانتصارات .

واستطردت صحيفة « الاخبار » تقول ان جولة الرئيس السادات تكتسب اهميتها ودلالتها نظرا الان مؤتمر القمة العربي وتوفير انسب مناخ يضمن نجاح اهدافه والاستعداد في نفس الوقت لانعقاد مؤتمر جنيف وضرورة توحيد الرؤية العربية حول توقيت انعقاده وشكل الوجود العربي داخله كلها امور تتطلب الحوار الاخوي المنطلق من المصالح القومية العليا وفي مقدمتها تحرير الارض المحتلة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واكدت الصحيفة ان وحدة الجبهة العربية والتفاهم حول خطة العمل القادمة هي التي تكشف للعالم عن جدية اصرار العرب على بلوغ اهدافهم المشروعة العادلة .

وقالت صحيفة المجاهد ان الحوار الاوروبي العربي [illegible] الاتفاق الذي وقع امس الاول في باريس بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل .

وقالت الصحيفة « ان اوروبا [illegible] بطريقة لا لبس فيها مساعدتها للحكومة الصهيونية لان الاتفاق الذي وقع بين الدول التسع واسرائيل يمثل شكلا جديدا من المساعدة المالية [illegible] الاسرائيلية التي ادت الى متاعب كبيرة في اقتصادياتها .

وقالت الصحيفة « لقد منحت الحكومة الاسرائيلية تسهيلات كبيرة [illegible] المشكلات المالية [illegible]

ما هو مصير مسلمي كمبوديا ؟!



[illegible] كامبوديا بعد ان استولى عليها الشيوعيون في خوف من الطغيان الجارف والظلم الوحشي والاستبداد اللاانساني والاستهتار بالدين وبالمثل العليا .

وقد جاءت الاخبار تصف فظاعة المجازر التي ترتكب علنا في الشوارع والميادين ضد المسلمين بالذات من الشباب والشيوخ والعلماء والاطفال والنسوة بدون رحمة او ادنى شفقة . وتعلق الجثث اياما على اعمدة الكهرباء واغصان الاشجار قبل سحلها وحرقها ثم ذر رمادها في الانهر بين تصفيق الشيوعيين .

وتفيد الانباء الواردة من كامبوديا الى جاكرتا بان المسلمين يتعرضون اكثر من غيرهم للمجازر الجماعية في كامبوديا بوجه عام وفي بنومبن العاصمة بوجه خاص من هول الشيوعيين الذين يضمرون الحقد الدفين والعداء ضد المسلمين · خصوصا وان زعماء المسلمين في ضمير كانوا قد اتهموا بسبب باتصالاتهم بالعالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية ولانهم فضحوا اهداف الشيوعيين ومآربهم ضد الاسلام في كامبوديا وكان ذلك قبل اكتساح الشيوعيين على كامبوديا .

وقد نشرت الصحف الاندونيسية هذه الانباء وذكرت بان جميع ممتلكات المسلمين وأوقاف المساجد والمدارس قد نهبها الشيوعيون وصادروها . وطالبت صحيفة بريتا بوانا الصادرة يوم ٢٨ ابريل ١٩٧٥ من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في مدينة جده ومن جميع المنظمات الاسلامية العالمية الاهتمام بمصير مسلمي كامبوديا ، لانها [illegible] اليوم للافناء كما طالبت ايضا من الدول الاسلامية التي لها علاقة بحكومة ضمير الشيوعية ان تمارس ضغوطها عليها لئلا تسترسل في اعمالها الاجرامية لافناء المسلمين ومحاربة الاسلام .

وكذلك معرفة مصير زعماء المسلمين امثال اللواء محمد ليث قاسم والعلامة الشيخ محمد يحيى والشيخ الحاج عبد الله بن ادريس رئيس الجمعية الاسلامية والاستاذ عبد الرشيد بن ادريس وغيرهم .

لقد عرفت كامبوديا على مر التاريخ وعاشت في عهد مضى وهي تتولى قيادة الانطلاق الاسلامي وتعرف بانها مركزا من مراكز الدعوة الاسلامية الى شرق اسيا .

ويتعرض المسلمون اليوم وهم احفاد اولئك الدعاة للابادة والفناء بطرق وحشية لا يمكن ان يتصورها انسان .

ولكن هكذا وقع ويقع من الشيوعيين وهذه هي اعمالهم المالوفة المعروفة .

أسد شهاب

الاشتراكيون في بورما .. يعملون على محو الاسلام

يبلغ عدد المسلمين في بورما حوالي ثلاثة ملايين ، ويبلغ عدد سكان تلك البلاد ثلاثين مليونا ، ولكن الحكومة الاشتراكية البوذية في بورما ، تتبع معهم سياسة القمع والاضطهاد ، وبلجوئها الى القوة واستعمال الحديد والنار وهتك اعراض المسلمات العفيفات فان الحكومة البورمية جعلت حياة المسلمين هناك في غاية التعاسة والشقاء ، وفي كل يوم تصدر الحكومة تعليمات جديدة تحول دون تمكن المسلمين من القيام بالتزاماتهم الدينية .

كما ان هذه التعليمات قادت الى ايقاف المصادر المالية للجوامع والمدارس الاسلامية الخاصة التي خدمت المسلمين سنوات طويلة ، ونتيجة للتضييق على الجوامع والمدارس الاسلامية وكذلك على المعلمين المسلمين والعلماء فقد سلب النشء الاسلامي الجديد حق الحصول على الثقافة الاسلامية ، ونتيجة لسياسة التمييز فان المسلمين كذلك دمروا اقتصاديا وان ممتلكاتهم جميعا قد استولت عليها الدولة ، وان الهدف الرئيسي للدولة الاشتراكية في بورما – على ما يظهر – هو قطع كل وسائل الحياة على المسلمين لارغامهم في النهاية على هجرة بلدهم تحت ظروف مجبرة .

وبالفعل فان هناك عشرات الآلاف من المسلمين البورميين قد تشردوا من بورما الى الباكستان ، ويبدو ان سياسة الحكومة البورمية ايضا تهدف الى محو الاسلام والمسلمين عن طريق القتل والتشريد وارغامهم على الهجرة من وطنهم الاصلي بورما الى الخارج .

اخي المسلم الى اسوق لك الدليل على صحة ما اقول :

١ – في شهر نيسان من عام ١٩٦٧م قامت قوات الحكومة بتهجير الفين من المسلمين الى جهة غير معروفة بحيث لم يعرف مصيرهم ، وعندما فرضت عليهم مغادرة بيوتهم لم تسمح لهم بحمل اي شيء مما كانوا يملكون من المآكل والملبس والمشرب وقد لوحظ مؤخرا ان بعضهم قد وصل الى حدود بنجلاديش مشردين يستجدون المأوى والمأكل .

٢ – وفي شهر مارس من نفس العام قامت القوات الحكومية أيضا بابعاد حوالي الفين من المسلمين ورميهم على حدود بنجلاديش تحت رحمة السماء ، وقد اعلنت احدى الصحف البورمية حينذاك ان اولئك المبعدين من اصل باكستاني ولكن ذلك الخبر لم يكن صحيحا لانهم جميعا كانوا يحملون هويات بورمية .

٣ – وفي شهر حزيران من نفس العام قامت الحكومة ايضا بطرد حوالي ثلاثة عشر الفا من المسلمين من بيوتهم وذلك في مناطق مختلفة وتركتهم دون مساكن او طعام وما كان منهم الا الهلاك جوعا وعطشا والبعض منهم وصلوا الباكستان .

٤ – وفي هذا العام ١٩٧٥ م قامت الحكومة البورمية بقتل المسلمين وسبي نسائهم والهتك بأعراضهن وحبس شبابهم ومن ثم تشريدهم ورميهم على حدود بنجلاديش تحت رحمة السماء . وقد كتبت « جريدة اخبار العالم الاسلامي التي تصدر من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة » على صفحتها السادسة من العدد ٤١٩ بتاريخ ٥ ربيع الاول ١٣٩٥هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٧٥ م بعنوان (الهاربون من جحيم الاشتراكية) فقالت : أكدت الصحف الصادرة في دكا ان عددا كبيرا من مسلمي بورما قد يلجأون الى بنجلاديش .. واشارت الى ان معظم هؤلاء الهاربين من جحيم الاشتراكية في بورما يعيشون في الخيام بالقرب من الحدود مع بنجلاديش .. اهـ

نعم والله ان هذا هو الحق . والاوضاع الراهنة في داخل بورما بالنسبة للمسلمين سيئة جدا وحالتهم يرثى لها وهم في حاجة شديدة لمن يهتم بأخبارهم واحوالهم ومساعدتهم . فهم الان يستجدون الاكل والمأوى . وقد فعلت حكومة بورما اكثر من هذا ، من التقتيل والتشريد ولكن الصحف العالمية تغض النظر عنهم لان الكفر ملة واحدة يحاولون ستر الحقائق عن اضطهاد المسلمين في بورما ، وجزى الله المسئولين باخبار العالم الاسلامي خير الجزاء على ما قامت بنشر تلك الحقائق . كانت وما زالت تؤدي واجبها على الوجه الاكمل . نتمنى كل تقدم وازدهار لجريدة اخبار العالم الاسلامي وللرابطة التي لا تألو جهدا لاقناع حكومة بورما للسماح للمسلمين باداء فريضة الحج .

تدنيس المساجد ومنع الحج :

ان نهب القرى وتدميرها وتدنيس اماكن العبادة وتخريب المزارع اصبحت كلها مظاهر عادية ومتكررة ، وكذلك حرق المساجد وقفلها . والاجتماعات التي تعقد لاغراض دينية منعت كليا . وان السلطات العسكرية والحكومية تتخذ من المساجد مركزا لها منضد تجوالها في المنطقة بالاضافة الى ذلك فان المنكرات ترتكب في هذه المساجد . لقد منع المسلمون من اداء الصلوات الخمس وكذلك فان الائمة والمؤذنين لم يسلموا من القتل والتعذيب حتى ان الوعظ والدعوة الى الاسلام في بورما أصبح يشبه الجريمة .. ان فريضة الحج عطلت ايضا منذ عام ١٩٦٢ م .

لقد صادرت الدولة ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة كما سحبت هوياتهم التي هي من حق كل بورمي . وكثيرا ما تتعرض قراهم لهجمات بعض المجموعات العسكرية التي تسلبهم ما يملكون وتأخذ الرجال الى السجون ثم تهتك بأعراض المسلمات .

ان السلطات البورمية قتلت معظم علماء المسلمين وزعمائهم وبعضهم يقضون نحبهم في السجون واصبح تعذيبهم وتعذيب نسائهم وهتك أعراضهن عملا من الاعمال الروتينية البسيطة . فهل للضمير العالمي والامم المحبة للسلام ان تحول دون هذه الاعمال البربرية والجرائم الوحشية التي ترتكب ضد هذه الاقلية التي لا ذنب لها الا انها مسلمة (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) ان الضمير الانساني يجب الا يقبل الظلم ، فان كان المسلمون مجرمين او ان نساءهم واطفالهم عاثوا فسادا واخلوا بالقوانين البورمية فلماذا لا تقوم السلطات البورمية الرسمية بمحاكمتهم امام محاكم نظامية حيث تصدر بحقهم احكام عادلة . اليس من واجبات الدول الاسلامية في العالم أن تحاول ضغطها المعنوي على حكومة بورما الظالمة لانقاذ هذه الاقلية المسلمة من البؤس والفقر الذي هي فيه ؟

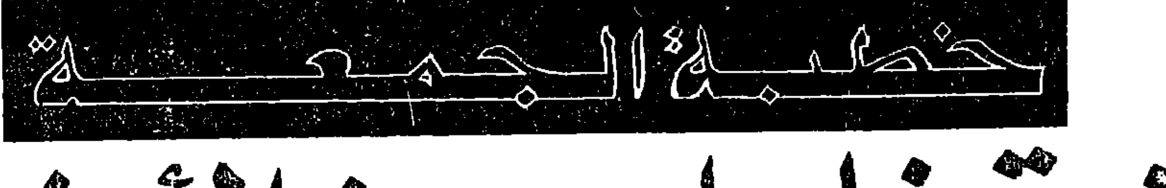
اليس من واجب الاقطار الاسلامية الثرية في العالم مساعدتهم ؟

مسلم من بورما

(محمد صديق برمناوي)



غادر المملكة عائدا الى صنعاء المقدم ابراهيم الحمدى بعد انتهاء زيارته الرسمية للمملكة واستمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الاميرفهد بن عبد العزيز ولى العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين فى الدولة.
وقد صرح المقدم الحمدى عقب وصوله الى صنعاء بأن مباحثاته فى الرياض تناولت العلاقات الاخوية القائمة بين المملكة وجمهورية اليمن العربية
والصورة أعلاه لجلالة الملك خالد والمقدم الحمدى ..



لن يتخلى الله عن المؤمنين

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبدالله خياط بتاريخ ٥-٥- ١٣٩٥ هـ

الحمد لله الذى جعل معيته الخاصة للمؤمنين - احمده سبحانه يتولى الصالحين - ويحب المتقين - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - الصادق الامين .. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد - وعلى آله وصحبه .

اما بعد فيا عباد الله فى معترك الحياة وبين مصاعبها ومتاعبها المتشعبة المتنوعة يجد المرء نفسه فى حاجة الى من يشد ازره - فجعل الله معيته الخاصة للمؤمنين خير سند وخير عون تشد ازرهم وتقوى عزائمهم وتشعرهم بمدد الله لهم فى كل حين وكل أمر يتطلب المدد والعون كما قال تعالى عن وعده الكريم - بنصر المؤمنين وخذلان الكافرين مع كثرة عددهم ووفرة عتادهم :

« ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت ، وأن الله مع المؤمنين » .

ويقص القرآن الكريم فى ذلك قصة رسول الله موسى الى فرعون وقصة المصطفى صلى الله عليه وسلم مع قومه فى الهجرة وفى كلتا القصتين تصوير لتأثير معية الله لرسله وخذلان خصومهم . ففى قصة موسى مع فرعون ومطاردة فرعون لموسى ومن معه من المؤمنين يقول الله سبحانه :

« فلما تراء الجمعان ، قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ، ان معى ربى سيهدين » .

وتجلت معية الله لموسى ومن معه من المؤمنين فى اغراق فرعون ونجاة المؤمنين :

« فأوحينا الى موسى ، ان اضرب بعصاك البحر ، فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ، وازلفنا ثم الآخرين ، وانجينا موسى ومن معه اجمعين ، ثم اغرقنا الآخرين »

فكانت معية الله لموسى خير ما شد ازره ، وقد احدق به الخطر وخير ما اعتز به وطمأن قومه : ان معى ربى سيهدين ، وفى قصة المصطفى ، صلى الله عليه وسلم مع قومه اذ خرج مهاجرا ، فتتبعوا اثره ، وبلغوا الموضع الذى كان فيه ، حتى قال الصديق ابو بكر رضى الله عنه لو نظر احدهم الى موضع قدميه ، لرآنا فذكره الرسول الكريم ، بمعية الله لهما معتدا بها وقال : (يا ابا بكر ، ما ظنك باثنين ، الله ثالثهما) ، وانزل الله فى تأثير معيته لهما ، قرآنا يتلى ، ليكون درسا للمؤمنين الى الابد وليستشعروا على الدوام معية الله وليكونوا معتزين بنصر الله قال تعالى :

(الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ، ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا »

وكان اثر معية الله ، فى قوله تعالى :

فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم » .

وكذلك لن يتخلى الله عن المؤمنين فى كل زمان ومكان وعند كل محنة وفى كل شدة لن يتخلى الله عن المؤمنين الصادقين فى ايمانهم الذين ينصرون الله بنصر دينه واقامة شرعه وترك معصيته كما قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا ، ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

فمهما أرعد اعداء الاسلام وابرقوا وانتصر لهم اساطين الكفر ودول الاستعمار ، فلن يتخلى الله عن المؤمنين ، وان للباطل جولة ثم يضمحل فهو كالزبد اذ يطفو على سطح الماء ثم لا يلبث أن يتلاشى امام الحق واهله الذين امدهم الله بروح منه ، وجعل لهم معيته اولئك كتب فى قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه .

وهل يستوى من يعتد ويعتز بمعية الرحمن ومن يعتز بمعية الشيطان ، فاتقوا الله عباد الله وثقوا بمعية الله فهى لكل من اتقى الله فى سره وعلنه وأحسن فى عمله والعاقبة للمتقين ، ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ، نفعنى الله واياكم بهدى كتابه ، اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه ، انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانيه

الحمد الله الذى لا يذل من تولاه ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - أفلح عبد آمن به - واتبع هداه اما بعد فيا عباد الله يقول احد العلماء ان معية الله لعباده ليست معية العلم والاطلاع على العمل والنيات فحسب - ولكنها كذلك ، معية العون والحفظ والمدد ، فاذا احس المؤمن ، بأن الله معه آمن بانه موصول بقوة الله التى لا تغلب ، مستعان بمدد الله الذى لا ينفد الا فاستشعروا عباد الله معية الله وخذوا بأسبابها فمن كان الله معه فقد أوى الى ركن شديد

كلمة حق

استمرار اسرائيل فى مواقفها المتصلبه عن القرارات الدولية وضد حقوق الانسان العربى فى ارضه ومقدساته .. هذا التصلب سوف تكون نتائجه على قضية السلام وخيمة العواقب

لان العدوان الاسرائيلى المتسلط على الارض تدعمه قوى كبرى فى هذا العالم وهى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتى .

ولو حدث ان امريكا ارادت ان تمنع اسرائيل من عدوانها على الدول العربية لاستطاعت ذلك .

لان اسرائيل تستمد كل قوتها وغطرستها من قوة امريكا ..

وهذا ما صرح به الرئيس السادات خلال جولته العربية فى الايام الماضية بان امريكا تستطيع ان تضغط على اسرائيل لتنسحب من الاراضى العربية

وتلك حقيقة لا يتجاهلها احد وان اسرائيل نفسها لو شعرت بان امريكا مصممة على فرض السلام واعادة الاراضى العربية المحتلة لاصحابها لو اشعرت اسرائيل بهذا لقامت على الفور بتحقيقه لانها تعلم على اليقين أن مصيرها مرتبط بمواقف امريكا وامداداتها المالية والعسكرية ودعمها السياسى المطلق

صحيح ان هناك اليوم بعض الاختلافات فى الموقف السياسى بين اسرائيل وامريكا لكنه اختلاف سطحى لا يصل الى جوهر العلاقات العضوية بينهما كما ان هذا الاختلاف لو صح حقيقة فهو كما قلنا سابقا لا يتعدى كونه ما هو فى صالح بقاء اسرائيل وضمان وجودها للحد ضمن العرب ان ياخذوا حقوقهم كاملة فاذا استمرت اسرائيل على تصلبها وعدوانها فان حربا خامسة ستشهدها المنطقة وسوف تكون حربا ضروسا نتائجها مؤلمة

عبد الله الدارى

طبعت بمطابع دار عكاظ للطباعة والنشر

